المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الأربعاء 9 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-المستشارة القانونية للحكومة (احزاب اليمين تطالب باقالتها): ننفذ القانون بغض النظر عن هوية القيادة السياسية

-الجيش يقر لمنتخبي اليمين اقتحام قبر يوسف وهو قرار سياسي يتناقض مع موقف "الأمن"

-تأجيل فعالية في معهد جيتا الاسرائيلي حول النكبة الفلسطينية ومحرقة اليهود بسبب انتقادات لربط النكبة بالمحرقة

معاريف:

-مقرب من نتنياهو: لن يدخل في حرب مع الجهاز القضائي

-احزاب اليمين تطالب باقرار قانون يحدد صلاحيات المحكمة العليا ويمنعها من التدخل في قرارات الكنيست والحكومة

-المرحلة المقبلة ستكون متوترة جدا وكمية التحذيرات عالية

-نتنياهو لزلنسكي: سأدرس مطالبك بعد دخولي مكتب رئاسة الحكومة

يديعوت احرونوت:

-غانتس وليبرمان لن يوصيا بلبيد لتشكيل الحكومة القادمة

-احزاب اليمين ستوصي بنتنياهو لتشكيل الحكومة القادمة

-العنف في شوارع اسرائيل أصبح مقلقا ومؤخرا أصيب عدة أشخاص بجروح خطيرة

-الرئيس الصيني يأمر جيشه بالاستعداد للحرب

تايمز أوف اسرائيل:

. محادثة قصيرة بين الرئيس هرتسوغ ورئيسة الوزراء التونسية تثير غضبا في العالم العربي

.المغرب تفتتح أول كنيس يهودي داخل حرم جامعي في العالم العربي

* * *

عين على العدو الأربعاء 9-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 12 فلسطينياً من الضفة الغربية وصادرت أسلحة، كما قامت القوات بتأمين "اقتحام" مستوطنين وأعضاء كنيست لمنطقة قبر يوسف في نابلس، وتعرضت القوات لإطلاق نار دون إصابات، كما سقطت طائرة مسيرة تابعة للجيش ولا خوف من تسرب للمعلومات.
- **إنقاذ بلا حدود** :إصابة مستوطنين اثنين جراء رشق حافلتين بالحجارة في منطقة قرية الزبيدات البدوية، وهناك أضرار.
- **حدشوت بتاخون سدي** :اقتحام مجمع قبر يوسف في نابلس من قبل عدد من أعضاء الكنيست برفقة رئيس مجلس السامرة يوسي دغان.
- **حدشوت بتاخون سدي1** :، سمع دوي إطلاق نار من قرية عزون خلال نشاط للجيش في المنطقة، دون دقوع إصابات – 2، مسلحون فلسطينيون فتحوا النار من سيارة مسرعة نحو قوة من الجيش قرب قرية فقوعة شمال الضفة دون وقوع إصابات.

- **إذاعة جيش العدو** :خلال عملية "كاسر الأمواج" تم اعتقال حوالي 1500 مطلوب فلسطيني، وتم تنفيذ أكثر من 2100 نشاط عسكري لإحباط العمليات.
- **قناة كان العبرية** :نشر أول: اعتقال خلية من 3 نساء فلسطينيات من نابلس خططن لتنفيذ عملية إطلاق نار نوعية ضد "الجيش الإسرائيلي" في شمال الضفة الغربية انتقامًا لاغتيال إبراهيم النابلسي.
- **قناة كان العبرية** :تقارير فلسطينية: استشهاد فلسطيني برصاص "قوات الجيش الإسرائيلي" في مخيم بلاطة بنابلس.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **القناة 12 العبرية** :فاز أحد سكان كاليفورنيا بأكثر من ملياري دولار في أكبر يانصيب في التاريخ.
- **موقع غلوبس** :خسر 10 من المستثمرين الرئيسيين في شركة ميتا حتى الآن 211 مليار دولار بعد خطط مارك زوكربيرج بالانتقال من شبكة اجتماعية إلى نظام أساسي للواقع الافتراضي.
- **مكورريشون** 400 :شارع في خاركيف بأوكرانيا سيعاد تسميتها من جديد، وكثير منها سيحمل أسماء شخصيات يهودية، أحدها شارع باسم "رئيسة الوزراء الإسرائيلية" السابقة غولدا مائير.
- **يديعوت أحرونوت** :وقع وزير التعاون الاقليمي عيساوي فريج في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ مذكرة تفاهم للترويج للمرحلة المقبلة لاتفاقية الماء مقابل الكهرباء مع الأردن برعاية دولة الإمارات العربية المتحدة – تم توقيع المرحلة الأولى من الاتفاقية في عام 2021، حيث ستبيع "إسرائيل" المياه المحلاة للأردنيين وتشتري منهم كهرباء الطاقة الشمسية.
- **قناة كان العبرية** :قطر ترفض التعاون مع "شركات اتصالات خليوية إسرائيلية"، وسيضطر "المشجعون الإسرائيليون" المتوجهون لحضور كأس العالم المتوقع أن يكون عددهم ما بين 10000 إلى 20000 مشجع لشراء بطاقة SIM قطرية لهواتفهم الخليوية، وتوجه وزير الاتصالات يوعز هندل برسالة حول الموضوع إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وكبار المسؤولين في الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة، طلب مساعدتهم في التواصل مع الشركات الخلوية القطرية، التي ترفض التفاوض مع "الشركات الإسرائيلية."
- **والا العبري** :تقارير لبنانية تفيد بأن "إسرائيل" شنت هجوماً ضد ناقلات وقود كانت تعبر الحدود من العراق إلى سوريا.

- **القناة 12 العبرية :**ضجة في العالم العربي بعد توثيق "الرئيس الإسرائيلي" يتسحاق هرتسوغ وهو يضحك مع رئيسة الوزراء التونسية نجلاء بودن، وابتسم لهما رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، خلال مؤتمر المناخ في شرم الشيخ.

الشأن الداخلي:

- **موقع الكنيست :**تعقد الهيئة العامة للكنيست يوم الثلاثاء القادم الموافق 15 نوفمبر في تمام الساعة 16:00 جلستها الافتتاحية لتنصيب الكنيست الخامسة والعشرين، وسيتخلل الجلسة الاحتفالية والتي سيشارك بها الرئيس هرتسوغ، مراسم أداء الولاء "لإسرائيل"، كما سيلقي رئيس الكنيست عضو الكنيست ميكي ليفي كلمة خلال الجلسة.
- **موقع سروجيم :**نشر أول: تسيبي ليفني تفكر في الترشح لمنصب رئيس بلدية تل أبيب-يافا.
- **مكورريشون :**بعد مقتل شالوم صوفر، على يد فلسطينيين في قرية الفندق قبل أسبوعين، يطالب سكان مستوطنة كدوميم بإنشاء طريق التفافي عن قرية الفندق، يسمح بالوصول إلى المستوطنة دون المرور بالقرية خشية العمليات الفلسطينية.
- **القناة 12 العبرية :**إيتمار بن غفير طلب الحضور كحزب منفصل عن الصهيونية الدينية إلى جولة المشاورات مع الرئيس.
- **موقع والا العبري :**ديوان الرئيس ينفي || الرئيس هرتسوغ لم يتصل أو يطلب من قادة الأحزاب الانضمام لحكومة وحدة مع نتنياهو – – أيضا مكتب لابيد ينفي || رئيس الوزراء لابيد لم يتلق أي مقترح من الرئيس لتشكيل حكومة وحدة واسعة برئاسة نتنياهو، وهو يعلم أنه لا توجد فرصة لحدوث ذلك.
- **"إسرائيل اليوم :"**علمت صحيفتنا أن زعيم الصهيونية الدينية بتسلائيل سموتريش يعتزم المطالبة بأن تشمل اتفاقيات ائتلاف حكومة نتنياهو، إلغاء الإدارة المدنية في الضفة وإخضاع الخدمات التي تقدمها لسكان المنطقة، للوزارات الحكومية المعنية – ويعتبر الكثيرون أن هذه خطوة متقدمة نحو "تطبيق السيادة الإسرائيلية" فعلياً على مناطق الضفة – كما سيطالب سموتريش بأن تكون الموافقة على خطط بناء الوحدات الاستيطانية من المستوى السياسي فقط، وإلغاء خطوة موافقة وزير الدفاع.
- **أورهيلار :**ودّع فريق المراسلين العسكريين بعد ظهر اليوم وزير الدفاع بيني غانتس الذي أنهى عامين ونصف العام من العمل المكثف في الكرياه.

- **قناة كان العبرية** :الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي يهنئ بنيامين نتنياهو بفوزه في الانتخابات خلال اتصال هاتفي، وكتب زيلينسكي في تويتر بعد الحديث أنه يأمل في أن يتلاءم مستوى التفاعل الثنائي مع التحديات الأمنية التي يواجهها البلدان.

- **قناة كان العبرية** :مفاوضات الائتلاف: التقى نتنياهو برئيس حزب نعوم آفي ماعوز – (حزب نعوم يتبع لقائمة الصهيونية الدينية).

- **هآرتس** :سمح قائد فرقة الضفة في "الجيش الإسرائيلي" العميد آفي بلوط لمجموعة من أعضاء الكنيست المنتخبين من الأحزاب اليمينية باقتحام مدينة نابلس للوصول لمنطقة قبر يوسف الليلة بدعوة من رئيس مجلس السامرة يوسي دغان، بهدف عقد فعالية سياسية هناك، هذا خلافا لموقف كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية – ومن بين أعضاء الكنيست الين شاركوا عيديت سيلمان، وبوعز بيسموط، ونيسيم فاطوري من الليكود؛ وليمور سون هارملاخ، وعميخاي إلياهو وألموج كوهين من عوتسما يهوديت؛ ويوني مشريكي من شاس – معظمهم سيشغلون مناصبهم لأول مرة في الكنيست وتعتقد المنظومة الأمنية أن الغرض من الحدث هو تعزيز موقعهم كأعضاء كنيست جدد، لتسليط الضوء على فوزهم في الانتخابات والإدلاء بتصريحات من شأنها إشعال الوضع في المنطقة.

- **موقع والا العبري** :خروج الجندي ديفيد موريل 30 عاماً من مستشفى هداسا عين كارم بالقدس بعد إصابته الخطيرة التي تعرض لها في الرأس خلال عملية حاجز شعفاط التي نفذها عدي التميمي، حيث خضع الجندي لعدة عمليات جراحية وبقي في وحدة العناية المكثفة، ولا يزال بحاجة إلى إعادة تأهيل وأمامه طريق طويل ليتحسن في المستقبل.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **إسحق هرتصوغ** :كان من دواعي سروري أن ألتقي اليوم بموظفي "النظام القضائي الإسرائيلي" في التدريب السنوي لوزارة العدل الذي تناول موضوع تشجيع التنوع البشري في نظام العدالة، وأشكرهم على عملهم المهني ورسالتهم من أجل من اجل الشعب والوطن.

- **السفير السابق داني دانون** :لقد صدمت لسماع حدث "معهد جوته" – وهو معهد ألماني يعمل في "إسرائيل" – تحت عنوان "الهولوكوست والنكبة" من عنوان وبرنامج المؤتمر، يبدو أن المعهد الألماني يرغب في إجراء مقارنة وهمية بين الهولوكوست، التي قُتل فيها ستة ملايين من أبناء شعبنا – والأسطورة الشعبية المخترعة لعدونا، الذي بدأ حرب الدمار علينا – أدعو الحكومة الألمانية ومعهد جوته إلى إلغاء المؤتمر الكاذب فورًا، ونشر التوضيحات والاعتذارات، والتوقف فورًا عن محاولة التقليل من الهولوكوست ومقارنة "إسرائيل" بالاضطهاد النازي.

مقالات رأي مختارة:

- **ليلاخ شوفال-"إسرائيل اليوم" (تحديات على طاولة وزير الدفاع القادم) :**مرّ نحو أسبوع على الانتخابات، وفي جهاز الأمن يستعدون لتبادل سريع في مكتب وزير الدفاع. يجري بيني غانتس، الوزير المنصرف، منذ الآن محادثات وداع، ويستعد لإخلاء المكتب في أقرب وقت ممكن. لم تحسم هوية وزير الدفاع القادم بعد، لكن من الواضح أن ثمة تحديات أمنية مركبة جدا أمام الوزير الجديد، بخاصة في ظل حكومة قسم من أعضائها ليسوا مقبولين من الإدارة الأميركية، وبعضهم صرّحوا في الماضي بأن سلوك جهاز الأمن ليس مقبولاً من ناحيتهم في مواضيع مثل تعليمات فتح النار – التهديد الأول في علوه، والذي سيشغل بال وزير الدفاع التالي، هو بالطبع النووي الإيراني. فمنذ ترك بنيامين نتنياهو مكتب رئيس الوزراء غيرت الإدارة الأميركية لجو بايدن نهجها تجاه إيران، وبالتوازي مع التخفيف الكبير في العقوبات على طهران أعلنت أن في نيتها التوقيع في أقرب وقت ممكن على اتفاق نووي جديد معها – كما ان من حل محل نتنياهو، بينيت، ولابيد، ووزير الدفاع غانتس لم يستطيبوا نهج بايدن بالنسبة للاتفاق النووي، واعتقدوا أنه أعاد للإيرانيين قدرة المساومة بالذات في الوقت الذي بدأ النظام هناك يشعر جيدا بآثار العقوبات. بخلاف نتنياهو في زمن إدارة براك أوباما، اجتهدت حكومة بينيت – لابيد جداً ألا تتخذ نهجا كديا تجاه الولايات المتحدة في هذا السياق – العلاقات بين "إسرائيل" والولايات المتحدة أقوى بكثير من العلاقات الشخصية بين الرئيس وبين رئيس الوزراء، لكن مع ذلك يخيل أن الديمقراطيين لا ينسون لنتنياهو صداقته العميقة مع كريه روحهم، دونالد ترامب، والنهج الاستفزازي الذي اتخذه تجاه الإدارة الديمقراطية السابقة برئاسة أوباما. وبالتالي يخيل أن إحدى مهام وزير الدفاع التالي، كائنا من كان، ستكون محاولة خلق علاقات طيبة مع الإدارة الديمقراطية بشكل لعله يلطف حدة البرودة التي يحتمل أن تظهر تجاه نتنياهو – في جوهر الأمر، رغم إرادة بايدن الشديدة للتوقيع على اتفاق مع إيران، حتى الآن، فان التوقيع يتأخر والادعاء هو أن الكرة توجد في ايدي إيران. يخيل في هذه اللحظة أن أياً من الطرفين ليس لديه الوقت لان يعنى بذلك؛ لان إيران عالقة حتى الرقبة في موجة احتجاج داخلية اجتاحت الدولة في ضوء قمع حقوق الفرد للنساء، بينما الأميركيون منشغلون في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس – في "إسرائيل" ينظرون بعيون مرهقة إلى التقدم الإيراني نحو النووي، وفضلا عن الأعمال الخفية المنسوبة لـ "الموساد"، سرعوا في "الجيش الإسرائيلي" أيضاً الاستعدادات للهجوم على مواقع نووية في إيران. غير أنه تحت نتنياهو، أهملت إسرائيل على مدى السنين استعداداتها لهجوم محتمل في إيران، وفقط بعد تبدل الإدارة في واشنطن، حين خففت الولايات المتحدة الضغط الاقتصادي على إيران وسرعت هذه التخصيب النووي، تلقى الجيش الإسرائيلي تعليمات لإخراج المخططات من الجوارير وإعداد

خيار عسكري ذي مصداقية – ستكون مسألة الهجوم الإسرائيلي في إيران اغلب الظن مهمة جدا في ولاية وزير الدفاع التالي. ويخيل أن الانشغال في ذلك بدأ منذ الآن، إذ في الأيام الأخيرة اقتبس عن النائب تساحي هنغبي من قدامى "الليكود"، كمن يعتقد بان نتنياهو سيسعى إلى هجوم مستقل على مواقع النووي في إيران.

في هذا السياق نذكر انه قبل نحو عقد فقط كانت المعارضة الحازمة لكل مسؤولي جهاز الامن هي التي منعت نتنياهو ووزير الدفاع في حينه، ايهود باراك، من إرسال الجيش الإسرائيلي للهجوم في إيران. في سلاح الجو، وفي شعبة الاستخبارات "أمان"، وفي "الموساد"، وفي كل الأجسام المؤتمنة على ذلك وان كانت تعمل هذه الأيام على اعداد خطة عسكرية للهجوم، الا ان محافل مطلعة على التفاصيل تعتقد أن القدرات الإسرائيلية اليوم محدودة جدا في مواجهة توزيع وتحصين مواقع النووي في أرجاء إيران، ورغم حقيقة انه في كل يوم يمر تتحسن فيه القدرات الإسرائيلية. من يوجد في التفاصيل يدعي في أحاديث مغلقة بأنه من الصعب جدا التصديق بأن أحداً ما بالفعل سيبعث الجيش الإسرائيلي إلى هذه المهمة – من يتعين عليه أن يتخذ القرار بالنسبة للسلوك الإسرائيلي تجاه إيران وان كان هو الكابينت السياسي الأمني ورئيس الوزراء إلا انه إذا لم تقع مفاجأة سياسية ما، من شأن الكابينت أن يتشكل من أناس ذوي تجربة أمنية قليلة جداً هذا إذا كانت أصلاً. وسواء أحصل غالنت على منصب وزير الدفاع أم لا، فانه سيكون الوحيد الذي كان جزءا من هيئة أركان "الجيش الإسرائيلي" – بالتوازي مع تبديل وزير الدفاع، فان رئيس الأركان أيضاً سيتبدل بعد نحو شهرين. رئيس الأركان التالي، اللواء هرتسي هليفي، عينه غانتس، ونذكر فقط أن نتنياهو ومقربيه حاولوا عمل كل شيء كي يؤجلوا الإعلان عن التعيين إلى ما بعد الانتخابات، لكنهم لم ينجحوا في ذلك – هليفي، رئيس "الشاباك" ورئيس "الموساد" قد يجدان أنفسهما في واقع مركب تحت حكومة بعض أعضائها فد يطالبون بإرسال الجيش الإسرائيلي للهجوم في إيران أو أن يقرروا بان على الجيش الإسرائيلي أن يغير تعليمات فتح النار – وبالفعل، احد المواضيع المركزية التي تشغل بال الجيش الإسرائيلي هذه الأيام هو "الإرهاب" المعربد في "يهودا" و"السامرة." فالعمليات المتواترة تستوجب من الجيش الإسرائيلي أن يحتفظ بحجم كبير جداً من القوات في المنطقة، الحقيقة التي تمس بتدريبات الجيش وإعداده للحرب. سيتعين على وزير الدفاع التالي أن يعطي الرأي في ذلك، وبخاصة عندما يكون وضع الجيش البري ليس لامعاً – إن مسألة جاهزية الجيش البري للحرب يجب أن تقف في مكان عالٍ جداً في سلم أولويات وزير الدفاع التالي.

إذ كما هو معروف، في المرة السابقة التي كان فيها الجيش الإسرائيلي غارقا في "المناطق"، نشبت حرب لبنان الثانية، ووصل الجيش البري إليها وهو صدئ جدا. في هذه اللحظة فان التقدير السائد في قيادة جهاز الأمن هو أن "حزب الله" غير معني في مواجهة مع إسرائيل، ولكن كما هو معروف، تنشب

الحروب عامة بشكل مفاجئ، وسبق أن تبين لنا في السنوات الأخيرة انه بين الحين والآخر تجد "إسرائيل" وحزب الله نفسيهما قريبين من المواجهة – في إحصاء التحديات الأمنية التي يقف أمامها وزير الدفاع الجديد لا يمكن ألا نذكر قطاع غزة الهادئ نسبيا منذ حملة بزوغ الفجر في الصيف الأخير (باستثناء صاروخ واحد أطلق نحو إسرائيل في نهاية الأسبوع بعد تصفية نشيط "الجهاد الإسلامي" في الضفة). وإلى هذا ينبغي أن تضاف أيضاً الحرب الإسرائيلية ضد التموضع الإيراني في سورية وفي مجالات أخرى، والعلاقات المركبة والحساسية لإسرائيل مع الروس، التي رغم الحرب في أوكرانيا، لا يزالون غارقين عميقا في سورية أيضاً ومن شأنهم أن يهددوا حرية العمل الإسرائيلي في الشمال – لكل هذه ينبغي أن تضاف تحديات مركبة بقدر لا يقل، في مجال علاقات الجش – المجتمع، مثل التردي في دوافع الشبيبة للخدمة في القتال وهروب رجال الخدمة الدائمة من الجيش، ما قد يؤثر على "أمن إسرائيل" في المستقبل بقدر لا يقل عن أي تهديد أمني آني.

- **أيهود باراك-يديعوت :**النتيجة أليمة لكن واضحة. وسنستغرق مزيداً من الوقت كي نهضم معناها، ونجري حساباً للنفس، ونقدر الوضع لبلورة اتجاهات عمل للمستقبل. ومع ذلك يوجد مجال لتشخيص خطوط توجيه لكل تفكير مستقبلي – كتلتنا، "كتلة التغيير"، هُزمت في الانتخابات. وانتصرت كتلة نتنياهو. هذا يعني أنهم سيقيمون الحكومة. ولا يعني هذا أن طريقهم هو الصحيح لإسرائيل. في الحالة التي أمامنا العكس هو الصحيح. كان يمكن للأمر أن يكون مختلفاً: لو وافقت ميخائيلي على الوحدة مع غلئون، ولو كان لابيد أنزل نسبة الحسم إلى 2 في المئة، ولو كانت حكومة التغيير سنت على الفور، قبل 14 شهراً، قانون المتهم. لكن في هذه اللحظة كل هذا حليب مسكوب – النتيجة أليمة كما أسلفنا، لكنها شرعية وينبغي احترامها. كوطني أتمنى للحكومة التي ستقوم أن تعمل بنجاح من أجل كل مواطني الدولة.

كوطني أعرف بأنها مبنية لهدف آخر تماماً، أي للسيطرة المعادية على جهاز القضاء وعلى سلطة القانون كي تحرر نتنياهو وآخرين من ربقة القانون في ظل سحق أسس الديمقراطية.

آمل أن تسقط بسرعة – جاء كل الحديث "الحضاري" لنتنياهو في جلسة الكنيست لإحياء الذكرى الـ 27 لاغتيال رابين ليخلق، بالتعاون مع مؤيديه في وسائل الإعلام والسذج في "كتلة الأمل"، أجواء احتمالات الوحدة، لإضعاف مطالب بن غفير وسموتريتش – لو كنا اليوم في الوضع الذي سبق حرب "الأيام الستة" أو عشية حرب مع إيران، لكان ثمة مجال للنظر في حكومة طوارئ بأي تشكيلة واجبة. لكن كون التهديد الأساس على الدولة الآن هو نوايا رئيس الوزراء المرشح، وفي مركزها إصراره على التخريب المنهاجي لقيم الحقيقة والثقة وتقويض استقلالية الذراع القضائية ومحافل إنفاذ القانون، وتصفية فرص حل الدولتين، والاستقرار في حكم على نمط هنغاري – بولندي، فلا مجال للوحدة –

يقال بالتالي إن أحراب "كتلة الأمل" لا يمكنها أن تتحد في حكومة برئاسة مَن أساس نواياه إطفاؤها. حتى لو اجتهد في الأسابيع القادمة لخلق انطباع آخر. من الصعب أن ننسى التحريض، كراهية الأخوة، وطرق عمل عالم الجريمة التي رأيناها تستخدم حتى قبل أيام قليلة. ومن الغباء ان نتوقع ألا تعود في لحظة تستوجب احتياجات المرشح لرئاسة الوزراء ذلك – صحيح أننا نسير نحو فترة ظلامية. لا نعرف كم من الوقت وليس واضحاً ما ستكون عليه الأضرار على طول الطريق. تجربة الحياة تفيدنا بأن هذا سيكون أسوأ مما نتمناه واقل سوءاً مما نحن نخافه. لكن في أساس الأمور نحن، وليس طائفة البيبيين، في الجانب الصحيح من التاريخ. واليأس ليس خطة عمل. بعد الليل وإن طال، يأتي النور من جديد. أمام طبيعة التهديد على المجتمع الإسرائيلي الذي تنطوي عليه ظاهرة "البيبية" محظور لـ "كتلة الأمل" أن تطأطئ رأسها في أي وضع، ومن المحظور الاستسلام لإحساس الوهن الذي يرافق دوما كل فشل تنفيذي أو تبخر التأييد بين قسم من رواد الرأي والشخصيات العامة والإعلامية. على هذا المعسكر الكبير، وان لم يكن أغلبية في الأصوات التي اجتازت نسبة الحسم، أن يرفع قامته، وأن يشد عضده، وان يعيد النظر في المسار ويتحرك إلى الأمام. الفشل ليس نهاية الطريق بل هو حافز قوي لاستخلاص الدروس والاستعداد للظروف المتغيرة. لا ينبغي الخوف من المرحلة الأولى التي نكون فيها منعزلين نسبيا، وإلا نستسلم للشر، ألا نستسلم للتشهير، ألا نستسلم لتشويه اليهودية والصهيونية الذي تنطوي عليه "عقيدة" شركاء "البيبية" في الطريق. ألا نستسلم للتعب، للرغبة الشخصية في وضع حد للخلاف – على "كتلة الأمل" أن تكافح في سبيل الصورة المناسبة والطريق والمستقبل لإسرائيل. هذا أيضاً وقت حرج للكثيرين. هذا إنساني أيضاً. من الحيوي أن نواصل الكفاح إلى أن ننتصر. أعرف أن هذا يبدو اليوم شبه منقطع عن الواقع. هذا ليس كذلك. والنتيجة بعيدة المدى متعلقة قبل كل شيء بقدرتنا على أن نوجه نظرنا إلى أسباب الفشل، إلى ما وراء الأسباب الفنية التي عددتها، وان نبني من جديدا "معسكر الأمل"، من الأساس.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: المغرب تفتتح أول كنيس يهودي داخل حرم جامعي في العالم العربي

على الرغم من عدم وجود طلاب يهود مسجلين، افتتحت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في مراكش دار العبادة بجانب مسجد كرمز للتسامح

بقلم آش أوبل

افتتحت جامعة مغربية الأسبوع الماضي أول كنيس داخل حرم جامعي في العالم العربي. تم افتتاح بيت العبادة، المسمى كنيست "بيت إيل" باللغة العبرية وبيت الله باللغة العربية، في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في مراكش. وتمت إدارة المشروع بالاشتراك بين جمعية "ميمونة" والاتحاد السفاردي الأمريكي. وتسعى المنظمتان إلى تعزيز الثقافة اليهودية والحفاظ عليها في المغرب والشرق الأوسط. وانضمت الدولة الواقعة في شمال إفريقيا إلى مبادرة اتفاقيات إبراهيم في ديسمبر 2020، وقد دفعت منذ ذلك الحين بمبادرات متعددة للترويج لسكانها اليهود المحليين والترويج لتاريخها اليهودي الغني.

وقال المهدي بودرة، مؤسس ورئيس جمعية "ميمونة"، لصحيفة ميديا لاين إن الكنيس الجديد بُني إلى جانب مسجد جديد في الحرم الجامعي، حيث يتشارك المبنيان جدارًا كرمز للوحدة الدينية. وقال: "إنه ليس كنيسا كبيرا، ولكن يمكن أن يكون به مينيان [النصاب من 10 أشخاص المطلوب لأداء الصلاة اليهودية الجماعية]، وقد تم التبرع بمخطوطات التوراة وجميع المواد الدينية من قبل الجاليات اليهودية في فاس ومراكش."اليهودية المغربية هي حقا جزء من المجتمع المغربي منذ 2000 سنة. المغرب هو أيضا أرض يهودية ونحن نحتفل بالتعددية المغربية تقليديا." وقال بودرة إن الملك محمد السادس أعاد ترميم 167 مقبرة يهودية و20 معبدا يهوديا في جميع أنحاء البلاد في العقد الماضي، حتى أنه أعاد ترميم الأحياء اليهودية المختلفة في البلاد.

وكان الحاخام إيلي عبادي، كبير الحاخامات في المجلس اليهودي الإماراتي، حاضرا في حفل الافتتاح، الذي ضم يهودًا ومسلمين اجتمعوا لوضع الـ"ميزوزا" على المبنى، وهي عبارة عن مخطوطة ملفوفة زمثبتة على باب المنازل اليهودية والمؤسسات. وقال عبادي إن "افتتاح كنيس في الجامعة بالمغرب، وخاصةً كنيس يحمل اسم جلالة الملك، له أهمية كبيرة"."إنه يعترف بالجالية اليهودية واليهودية كجزء لا يتجزأ من السكان المغربيين والمؤسسات الأكاديمية."

وفي حين أن الجامعة حاليا لا يوجد بها طلاب يهود مسجلين، فإن الاتفاقيات الأخيرة بين الجامعة والمؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية تعني أن الطلاب اليهود قد يظهروا في الحرم الجامعي المغربي قريبا. وبعد توقيع اتفاقية السلام بين إسرائيل والمغرب، واصل البلدان تطوير وتعزيز علاقتهما.

وفي عام 2021، زار وزير الدفاع بيني غانتس المملكة، ووقع مذكرة تفاهم أضفت الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية بين البلدين، وسهلت على إسرائيل بيع الأسلحة إلى المملكة الواقعة في شمال إفريقيا. وفي مارس، اختتم كبار المسؤولين العسكريين الإسرائيليين أول رحلة رسمية لهم إلى المغرب، حيث وقع الجانبان اتفاقية تهدف إلى تعاون الجيشين، وفي يونيو، شارك ضباط إسرائيليون ومسؤولون بوزارة الدفاع في مناورة عسكرية كبيرة في المغرب بصفة مراقبين.

* * *

i24news: حصري i24NEWS: إسرائيل ستوقع اتفاقا مع قطر لإقامة مكتب ديبلوماسي مؤقت بالدوحة فترة المونديال

يأتي هذا الاتفاق بعد أشهر من فشل مباحثات لاقامة هذا المكتب المؤقت، توصلت إسرائيل وقطر إلى اتفاق لفتح مكتب ديبلوماسي مؤقت في الدولة الخليجية خلال مباريات كأس العالم 2022، وسيتم التوقيع عليه رسميا خلال الأيام القادمة.

الاتفاق سيتم توقيعه رسميا خلال الأيام القادمة بعد أشهر من فشل المفاوضات بين إسرائيل وقطر ووسط ضغوطات ايرانية لإحباط المحاولات. وبموجب الاتفاق المرتقب مسؤولون من وزارة الخارجية الإسرائيلية سيتواجدون فعليا في قطر لتقديم خدمات قنصلية للإسرائيليين الذين سيزورون الدولة الخليجية لحضور مباريات كأس العالم .

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية بتعقيبها لـ"i24NEWS:على مدى الأشهر القليلة الماضية، درسنا مع الاتحاد الدولي لكرة القدم ' فيفا' الخيارات لتلبية احتياجات الإسرائيليين الذين سيحضرون مباريات كأس العالم-المونديال. في هذه المرحلة لم يتم توقيع أي اتفاق . ." الآلاف من مشجعي كرة القدم الإسرائيليين من المتوقع أن يحضروا الحدث الدولي في قطر، والذي سيقام في الفترة من 20 تشرين الثاني/ نوفمبر إلى 18 كانون الأول/ ديسمبر، وفقًا لآخر التقديرات.، وهي دولة لا تربطها علاقات ديبلوماسية مع إسرائيل. . إسرائيل، التي لم تتأهل للبطولة، أعلنت في حزيران/ يونيو عن اتفاق يسمح لمواطنيها، مثل الأجانب الآخرين، بالحصول على تأشيرة دخول إلى قطر عند تقديم دليل على شراء تذكرة المباريات.

* * *

i24news: وزير إسرائيلي لـi24news: هناك مخاوف لدى جميع الدول العربية من الحكومة القادمة ،لكن ذلك لا يلغي الاتفاقيات الموقعة

قال عيساوي فريج، "أردنا أم لم نرد، الجانب الفلسطيني دائما جزء من كل اتفاقية في المنطقة"

أعرب وزير التعاون الاقليمي عيساوي فريج خلال مقابلة مع مراسلنا أدهم حبيب الله عن مخاوف الدول العربية من تغيير الخارطة السياسية في إسرائيل لا سيما بعد صعود اليمين وخسارة حكومة التغيير برئاسة يائير لابيد . وأكد فريج على أنه حتى لو تغيرت الحكومة ستواصل العمل ضمن الاتفاقيات الموقعة مع الدول

العربية،مشددا على أن الاتفاقيات الموقعة ستساهم وتساعد الحكومة الجديدة كثيرا . وأكد وزير التنمية الإقليمية الإسرائيلي، عيساوي فريج، في تصريح لـi24news ، اليوم الثلاثاء، أنه تم التوقيع على المرحلة الثانية والأخيرة من مذكرة تفاهم، لإقامة مشروعين يقومان على إنشاء محطة تحلية للمياه على البحر الأبيض المتوسط (الازدهار الأزرق) مقابل إنشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية النظيفة في الأردن (الازدهار الأخضر). وقال عيساوي فريج، لـi24news ، "بعد ما تم توقيع على المذكرة في المرحلة الأولى قبل عاميين والتي كانت عبارة عن دراسة الموضوع، تبين بعد ذلك أن هذه الدراسة أظهرت نتائج إيجابيةلكل الأطراف الموجودة في الإتفاقية." وتابع عيساوي فريج، " الآن تم التوقيع على الخطوة "ب"، وهي عملية الخوض في التفاصيل المتعلقة بكل الأطراف المشاركة في هذه الإتفاقية."

ورد على سؤال حول ما إذا كان الجانب الفلسطيني، سيكون جزء من هذه الإتفاقية مستقبلا، قال عيساوي فريج، "أردنا أم لم نرد، الجانب الفلسطيني دائما جزء من كل اتفاقية في المنطقة"، مؤكدا أن "كل عملية تعود بالنفع على إسرائيل والأردن تعود بالنفع أيضا على الفلسطينيين."

وتم توقيع المذكرة على هامش قمة المناخ كوب27 المنعقدة في شرم الشيخ، بناء على إعلان النوايا الذي وقعته الأطراف الثلاثة على هامش معرض إكسبو دبي العام الماضي بحضور المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون المناخ في دبي جون كيري.

* * *

i24news: تشكيل الحكومة الإسرائيلية: الحريديم و"الصهيونية الدينية" سيطالبون بتغيير قانون العودة

هذا التعديل سيثير غضب المجتمعات اليهودية في روسيا والولايات المتحدة

أفادت القناة الإسرائيلية "13" بأن رئيس "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريش وأحزاب الحريديم يطالبون من رئيس الحكومة الإسرائيلية المرتقب بنيامين نتنياهو خلال المفاوضات الائتلافية لتغيير قانون العودة، ويتعلق طلبهم بإلغاء "بند الحفيد"، الذي ينص على أنه حتى الشخص الذي هو من الجيل الثالث ليهودي يمكنه الهجرة إلى إسرائيل .

الكثيرون من أبناء الجيل الثالث يمكن أن يكونوا ليسوا يهودا بموجب الشريعة اليهودية، وهذا هو أيضا دافع الأحزاب الدينية واحزاب الحريديم لتغيير القانون. مسؤول في الليكود قال للقناة "13" إن هذا الطلب يمكن أن يثير غضب المجتمعات اليهودية في دول الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة .

غدا سترتفع وتيرة المفاوضات، وفي حزب "يهدوت هتوراة" يجهزون طلبات سيحضرونها خلال المفاوضات. من بين البنود التي سيتم طرحها ستكون :فقرة التجاوز، قانون تجنيد طلاب المدارس الدينية اختياريا، قانون "التحول للديانة اليهودية" والذي سينظم القضية بحيث تظل السلطة الوحيدة لدى الحاخامية الرئيسية . بالاضافة لذلك، ستطالب "يهدوت هتوراة" بإدخال ميزانيات المدارس الدينية الى أساس ميزانية الدولة القادمة، والغاء جميع الإصلاحات التي قامت بها الحكومة السابقة، بما يشمل الغاء الدعم للروضات والذي سيدخل حيز التنفيذ، وأيضا الضرائب التي وضعت على المشروبات المحلاة والأواني التي تستخدم لمرة واحدة .

* * *

i24NEWS: قطاع المياه في إسرائيل غير مستعد للهجوم السيبراني الإيراني في حالة حدوثه

أرييل ستيرن:"الموظفين في قطاع المياه في إسرائيل ماهرون للغاية لم يتم تدريبهم ببساطة على الدفاع السيبراني"

حذر النقيب السابق في سلاح الجو الإسرائيلي ومسؤول المخابرات السابق في الجيش الإسرائيلي أرييل شتيرن، من أنه "إذا نجحت إيران في اختراق قطاع المياه في الولايات المتحدة أو إسرائيل، فسيكون لذلك عواقب وخيمة" بحسب ما جاء في صحيفة" جيروزاليم بوست."

وجاء تحذير أرييل شتيرن بعد اختراق قطاع المياه في إنجلترا، والذي عرّض حوالي 1.6 مليون شخص للخطر في أغسطس/آب المنصرم، ومع استمرار روسيا في اختراق البنية التحتية لأوكرانيا. وأشار أرييل شتيرن إلى أن الموظفين في قطاع المياه في إسرائيل، "على الرغم من كفاءتهم في مجال عملهم، لم يتم تدريبهم ببساطة على الدفاع السيبراني" وتابع"معظم عمال المياه مهندسون مدنيون، إنهم ماهرون للغاية في مجال عملهم في مجال الأنابيب وتدفق المياه وتثبيت التربة والكيمياء، لكن ليسوا في مواجهة المتسللين." وكان ستيرن قد اسس شركةAyyeka Technologies ، التي توفر حلولاً للبنى التحتية الحيوية، بهدف حماية البيانات.

ووفقا لأرييل ستيرن، فإن بعض البنى التحتية، مثل المياه، ستستغرق وقتًا طويلاً للتكيف مع متطلبات الدفاع السيبراني، طالما لا يوجد تنظيم حكومي، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة أو إسرائيل لم يصدرا قوانين تنظيمية

سيبرانية بسبب الخلافات السياسية. وبأخذ مثال الولايات المتحدة، أشار أرييل ستيرن إلى أن "التهديد السيبراني بعيد جدًا بالنسبة لمجتمع صغير، بينما يجب على مدن مثل نيويورك ولوس أنجلوس وواشنطن اعتبار التهديد المحتمل للقرصنة وشيكًا وأن تأخذ الأمر على محمل الجد" وكانت إيران قد شنت هجوما سيبرانيا على قطاع المياه الإسرائيلي في أبريل/نيسان من عام 2020، وكاد يتسبب في كارثة كبرى.

* * *

موقع واللا: قائد الذراع البرية يستعد لمناورة عميقة وواسعة في لبنان

بقلم أمير بوحبوط

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

في آب (أغسطس) الماضي، عندما كانت العناوين الرئيسية في وسائل الإعلام في "إسرائيل" في الخلفية تتعامل مع مسألة خطة سلاح الجو وشعبة الاستخبارات لمهاجمة المنشآت النووية في إيران، صعد قادة الألوية من فرق رأس الحربة المقاتلة في "الجيش الإسرائيلي" واحداً تلو الآخر إلى الطابق الثاني عشر من مبنى **مارغانيت** في **قاعدة الكرياه** في تل أبيب وتجمعوا حول طاولة نقاشات قائد الذراع البرية اللواء **تامير يدعي**، درجة الاستعجال والأهمية التي أعطيت للاجتماع أدت إلى زيادة التوتر في الأجواء. وقال قائد الذراع البرية اللواء **يدعي** في بداية حديثه إن "الجيش الإسرائيلي" على أعتاب تحدٍ تاريخي، ولهذه الغاية **يجب عليه أن يتطور من جيش محلي يحمي حدود البلاد إلى قوة إقليمية تشارك في صد قوة إقليمية وعدوانية.**

في حديثه كان يقصد إيران التي تضغط بكل قوتها وبعزم على إنشاء قواعد قوة عسكرية في لبنان وسوريا واليمن والعراق وقطاع غزة وأماكن أخرى من أجل تهديد "دولة إسرائيل."

وأوضح اللواء **يدعي** أن التغيير في "الجيش الإسرائيلي" والاستعداد الكامل للتهديد الإيراني لن يأتي من زيادة الموارد، بل من تغيير الافتراضات الأساسية، ففي الوقت الذي ستقوم فيه شعبة الاستخبارات بإعداد أهداف ضد المشروع النووي، سيخرج سلاح الجو للهجوم في عمق إيران وسيتطلب من أنظمة الدفاع الجوي اعتراض التهديدات الشديدة من إيران والعراق ولبنان، وسيتطلب منهم في الجيش البري الشروع في واحدة من أكثر المناورات تعقيداً وعمقاً في تاريخهم، والأنظار ستركز بشكل أساسي على لبنان، حيث سيُطلب من "الجيش الإسرائيلي" وقف آلاف عمليات إطلاق الصواريخ اليومية باتجاه "الجبهة الداخلية الإسرائيلية." وقال يدعي للقادة إنه من أجل تحقيق هذه الغاية يجب أن يطور الجيش البري استقلالية في الاستخبارات والنار وأن

يكون أقل اعتماداً بشكل كبير على القدرات الكبيرة التي سيتم توجيهها نحو الهجوم في إيران، "ستكون مهمتكم هزيمة الجيوش الإرهابية على الحدود وفي العمق، وبمساعدة محدودة جداً من الاستخبارات وسلاح الجو كجزء من المواجهة طويلة المدى مع إيران.

بعد حصر التهديدات المختلفة والاستراتيجية الناشئة التي ستواجه "الجيش الإسرائيلي"، قدم **يدعي** لقادة الألوية أفضل الابتكارات والوسائل القتالية، وكانوا يعرفون بالفعل معظمها، حيث ستصل السرية من بينها إلى "الجيش الإسرائيلي" في العام المقبل وبكميات كبيرة. وركز **يدعي** ليس فقط على أسماء الوسائل القتالية وأنظمة الأسلحة والتقنيات، والشراكة والتقدم المتوقع منهم في التدريبات واستيعابها وتطبيقها، ولكنه أوضح أنه بها وبدونها سيتعين عليهم حسم الحرب الكبرى، وبرزت دبابات باراك ذات القدرات المتقدمة والروبوتات ومجموعة متنوعة من الطائرات الغير مأهولة.

في مقابلة حصرية مع والا !تحدث الجنرال يدعي عن جهوزية واستعداد الذراع البرية لـ**"يوم الحساب** – " اليوم الذي ستصدر فيه القيادة السياسية التعليمات "للجيش الإسرائيلي" بمهاجمة المشروع النووي الإيراني وإلزام الفرق المقاتلة رأس الحربة بالمناورة في عمق أراضي العدو من أجل حرمانه من قدراته وإسكات إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف الصاروخية من لبنان. وأوضح يدعي لقادة الألوية أن الطريق إلى الاستقلال هو تقليل الاعتماد على القدرات العسكرية الكبيرة، أو على حد تعبيره "تحرير موارد تل أبيب" وتحويل القدرات إلى المستويات الميدانية، وحذر اللواء من أن "الجيش الإسرائيلي" يبني قوته ليس فقط للتهديد من لبنان، ولكن للتهديد الأخذ في التطور في سوريا، والذي سيستند إلى دروس الحرب الأوكرانية الروسية ونموذج حزب الله في صميمها.

ما هي رسالتك لجنرالات وقادة الفرق المقاتلة الأمامية؟

"فرضية العمل هي أن الدائرة الأولى (لبنان) والدائرة الثالثة (إيران) هي دائرة واحدة، في كل نقاش حول إيران نناقش حزب الله أيضاً، لأنهم سيتحدونك دائماً، لهذا السبب تعدون للمناورة البرية.. هذا ليس سؤالاً، ليس هناك ردع بدون تهديد موثوق وبدون قدرة موثوقة ضد إطلاق الصواريخ من قبل حزب الله، لذلك فإن مهمتنا ليست ما إذا كانوا سيشغلوننا أو يستخدموننا، ولكن مهمتنا هي التأكد من أننا سنحقق نتيجة 100٪ بمجرد أن يقوموا باستدعائنا.

هناك حديث حول الثقة في المناورة البرية ما رأيك فيه؟

"المناورة ليست الجوهر، إنها وسيلة، تماماً كما توجد وسائل أخرى، لا نناور من أجل إصلاح مشاكل الدافعية، ولا نناور لإرضاء شخص ما، في النهاية نناور فقط عندما تكون هناك ضرورة، فالأمر يتعلق بإرسال جنوداً للقتال، أنت ترسلهم فقط عندما تنعدم الخيارات، على الأقل في رأيي المتواضع، لا أعرف طريقة يمكن من خلالها التغلب على عدو دون القيام في النهاية بمناورة برية.

يدعي قائد السلاح البري أن "الجيش الإسرائيلي" نجح في السنوات الأخيرة في جلب "قدرات خارقة" في الجمع بين الاستخبارات والنار، والتي تعتمد على القدرات التكنولوجية والاستخباراتية والقوة الجوية الممتازة، ولهذه القصة انضمت ساق دفاعية تمر عبر الأرض على الحدود، لقد رتبناها جيداً، قد يقول بعض إنها جيدة جداً، وأضف إلى ذلك قدرة دفاع جوي فريدة من نوعها على مستوى العالم. ويتابع: "عمليات إنفاذ القانون مثل حارس الأسوار تمنحك فترات راحة مؤقتة بين حدث لحدث آخر، ويمكنها أن تمنحك فترات من الهدوء، ستة أشهر، سنة، سنتان، ثلاث سنوات، ولكن في هذه الأثناء أو الفترة يتعلم العدو ويتكيف ويبني قوته، سواء كانت الهجومية أو قدرة الصمود والبقاء أمام تلك القدرة الهائلة التي لدى الجيش الإسرائيلي، هذا هو سبب نجاح العمليات، لكن لفترة محدودة من الوقت، نحن أيضاً نتاج بنية المجتمع الإسرائيلي، الذي يتساءل من أجل ماذا ونحن على استعداد لإرسال أبنائنا إلى المعركة."

"الثمن الذي يتعين عليك دفعه يزداد في كل مرة، سواء كان ذلك من الوقت أو من المال، كان أكبر حدث لنا أمام غزة هو عملية الجرف الصامد التي استمرت 51 يوماً، أدرك رئيس الأركان الحالي أفيف كوخافي عندما تولى منصبه الفجوة المتقلصة باستمرار وأدرك أيضاً أن تحسين الجمع بين النار والاستخبارات له حدود معينة، حتى لو قمت بتحسينه فسيظل تحت سقف زجاجي."

في عملية بزوغ الفجر، اقتحام للحدود قائم على التكنولوجيا

"لقد قمنا بعملية ممتازة، حقاً لقد كانت بدايتها ونهايتها مذهلة، كان هناك عرض للقدرات الاستخباراتية والنارية معقد، في النهاية، في الشيء الذي يزعجنا أكثر وهو الصواريخ والقذائف الصاروخية كان نجاحنا محدوداً، في غزة نجاح القبة الحديدية وصل لنسبة 97٪ اعتراض و انتهت العملية بعد 55 ساعة على وجه الدقة، ولكن في الشمال ستواجه 1500 صاروخ في اليوم، وربما لن تكون نسبة النجاح 97٪. وستبدأ تتكيف مع الصمود الوطني لدولة إسرائيل."

هذا هو السبب في أن رئيس الأركان استثمر الفكر والموارد في المناورة البرية، على رغم الانتقادات؟

من ناحية قام كوخافي بتحسين الدمج بين النار والاستخبارات بشكل كبير، ومن ناحية أخرى لم يكن الأمر مثالياً، رئيس الأركان يتحدث عن مناورة تحرم العدو من قدرته على إطلاق الصواريخ ولا شيء غير ذلك.

كيف سنصل إلى وضع يمكنك فيه المناورة في عمق لبنان؟

على الرغم من أن حزب الله يشغل النيران إلا أنه لا يقاتلك حقاً، فهو يجلس في الشقة ويستخدم خيطاً لتفعيل الصواريخ في بستان قريب، أو بدلاً من ذلك يضبط ساعة توقيت، الطريقة الوحيدة لسلب هذه القدرة منه هي فقط المناورة البرية التي ستقربنا منه مما سيجبره على الخروج والقتال، أو بدلاً من ذلك منعه من القدرة على استخدام قدراته.

فلماذا إذاً الانتقادات على نوع وجودة المناورة؟

يتخيل الناس المناورة على غرار مناورة **حرب يوم الغفران**، وأنا أتحدث عن نوع مختلف من المناورة، قوة المناورة اليوم ليست في عدد الفرق المقاتلة لدينا، ولا عدد الألوية ولا عدد الكتائب القوة تأتي من عدد أو حجم القوات المقتدرة والجودة التي نجلبها للمقاتلين في الميدان، هذا لا يتناسب مع حدث في يوم الغفران، ولكن يتناسب مع الأيام التي كنت فيها قائد كتيبة في الجيش، عالمين مختلفين.

هناك مقاييس مختلفة عما شهدناه في حرب يوم الغفران وحرب لبنان الأولى؟

"لسوء الحظ" خلال المقابلة، قدم يدعي الشفاف نفسه الذي عرضه على قادة الألوية في شهر أغسطس، والذي شرح فيه بالتفصيل عن الوسائل القتالية المتطورة وأنظمة الأسلحة والدبابات وناقلات الجند المدرعة والصواريخ السرية، والتي تم استلام بعضها من قبل الجيش وبعضها سيتم استلامه في العام المقبل، جرافة "بلدوزر" تقوم بمهمات بشكل مستقل، وأسراب من الحوامات الهجومية ومدفع يتم تعريفه على أنه ماكينة نيران والمزيد.

ما الذي أجلبه معي إلى المناورة البرية؟

أجاب :**معي أفضل دبابة في العالم، مع أفضل الدفاعات في العالم، أحضرت للميدان صاروخاً تكتيكياً جديداً منصوباً على مركبة دفع رباعي يصيب أهدافاً بعيدة، سيكون لدى المشاة صاروخ خفيف متفجر وصاروخ لاو**، سيكون لدى الكتيبة أيضاً صاروخ جيل 2، ومدفع هاون عيار 120 ملم دقيق، بقدرات أفقية لم تكن موجودة من قبل؛ وسيكون ضابط بوظيفة أو مهمة إسناد ناري يعرف القدرات واللغة؛ وفريق سوفاه (أفراد من القوات الجوية ومن المدفعية يعرفون كيفية التحدث إلى طائرة مقاتلة ومهاجمة هدف واحد بـ 16

قنبلة خلال دقيقة واحدة -)؛ وغرفة قيادة أمامية متقدمة، وهم أبطال العالم في الانظمة الرقمية وإطلاق النار؛ ومختصي تكنولوجيا معلومات واتصالات في الميدان، في النهاية سيكون لكل كتيبة وعي أو معرفة بالوضع ومكان تواجدها بنسبة 100٪ – سيعرف كل قائد مجموعة بالضبط مكان وجود بقية الكتيبة، وحينها يتم حل مشكلة مكان تواجد قواتنا بالنسبة لمكان تواجد العدو، حتى لا يتم تأخير الهجمات.

أنت قائد الذراع البرية، لكنكم أقمتم بهدوء قوة جوية للمناورة

لقد تم هنا بناء قوة كبيرة في مجال الوسائل التي تحلق قريبا من الأرض أو منخفضة التحليق، والتي تبدأ من ارتفاعات منخفضة كأسراب كشف وتنتهي في مكان ما على ارتفاعات تصل إلى 3000 قدم (لا تشمل طائرات "زيك " "هيرمس 450" المسيرة). وقسمنا السماء إلى ما لا يتطلب الموافقة، وما يتطلب التنسيق مع القوات الجوية، وما هو في مجال القوة الجوية، لقد فهمت منذ فترة طويلة أنه لم يعد بإمكاني القيام بالأشياء في البعد الأفقي، سأضع مئات القوات والدبابات، ولن ترى شيئاً، لذلك أنا أعطيك كقائد بعداً رأسياً هو لك لتستخدمه، 90٪ من جهودي هو زيادة انكشاف العدو أراه وأهاجمه في الفترات الزمنية ذات الصلة.

اللواء تاميريدعي يقصد في حديثه استخدام الذراع البرية لطائرة Sky Rider UAVراكب السماء.

يقول لقد اشترينا العشرات، كل كتيبة لديها Sky Rider طائرة راكب السماء الخاصة بها ولدى كل لواء عدة طائرات مسيرة، وهذا يعني أنه يعرف كيف يحافظ على استمرارية جمع المعلومات الاستخبارية بنفسه بشكل مستقل دون الاعتماد على أي شخص آخر، 24 ساعة وهي تحلق من فوقه، لقد انطلقنا بطائرات Storm" " "Cloudsغيوم العاصفة" (التي تم توثيقها بالفعل من قبل الفلسطينيين تعمل فوق غزة)، هذه طائرات بدون طيار تعرف كيف تحقق وتؤشر على الأهداف بالليزر وتجمع المعلومات الاستخبارية.

لن أشرح بالتفصيل عن طائرات مسيرة أخرى مثل طائرةZik ، توجد اليوم بالفعل أسراب من الحوامات تعمل معاً، واليوم هناك أربع طبقات من "Goodis" (اسم مستعار لأسلحة سرية نوعية -) وعلى الرغم من ذلك فإن رسالتي إلى قادة الألوية والكتائب هي أنه إذا لم تأت هذه الأنظمة، فعليهم أن يحسموا الحرب وينتصروا بدونها.

"خلال حرب لبنان الثانية وصلت إلى بنت جبل (عندما كان قائدا للواء جولاني) مع خريطة واحدة تم تحديثها لعام 1999، ولكن اليوم يستخدم الجيش حاسوبا لوحياً يتم تحديثه قبل يوم، مع صورة الوضع والأهداف وصورة العدو التي يتم تحديثها في الوقت الحقيقي. هل تستوعب؟

أحد المشاريع التي يفتخر بها الذراع البرية هو مشروع – Adan أمان (شعبة الاستخبارات) للمستوى المنتشر في الميدان، وهذا هو تنظيم من جميع أقسام الاستخبارات: من الجمع المرئي، وجيولوجيين، وضباط من 8200، مجموعة يجلسون في الخلف وموصولين بلوائهم في الحرب، لمرافقتهم في كل ما سيفعلونه قبل المناورة البرية نحو الهدف في لبنان، يعرف أدان Adan كيف يبني الاستخبارات وينتج الأهداف.

في الذراع البرية يسعون جاهدين لجلب البشريات الجديدة "للجيش الإسرائيلي"، فقد قامت فرق معينة في وحدة ماغلان ودوفدفان وأغوز بتسليح نفسها بحوامات ماعوز الهجومية، لقد قمنا بتدريبات خاطفة سريعة حتى يتم استخدامها في الضفة الغربية، "يشرح يدعي،" ولكن الآن يمكنها أن تدخل بشكل متسلسل ومنتظم إلى "الجيش الإسرائيلي" بأكمله، ووفقا له، بحلول نهاية العام سيكون هناك المئات من مثل هذه الحوامات في "الجيش الإسرائيلي"، **"لكنني أجزم أنها ستكون بالآلاف"**، كما يشير.

"هناك دراما جدية" في سلاح المدفعية، كما يقول قائد الذراع البرية، نظامنا الصاروخي بالكامل، MLRS القديم، يتم تحويله إلى صاروخ دقيق بمعدلات إطلاق مختلفة، قريباً سيصل مدفع هاروعيم "الرعد " الجديد.

في كل بطارية مدفعية سيكون هناك 18 جنديا، إنه يتم تلقيمه تلقائياً ويقوم بأشياء مدهشة ويطلق 144 قذيفة في الدقيقة، ليه قدرة هائلة، وحصل لواء الناحال على سبع ناقلات جند مدرعة من طراز "إيتان"، مع مستوى من الحماية يسمح لها بالتحرك بشكل أسرع في المناطق المعقدة. في المستقبل سنضع عليها مدفعاً من عيار 30 ملم،" ويعد يدعي ويقول، أقول إلى قادة الكتائب أنتم أقوى من جميعهم سوياً وستنتصرون بحوامة ماعوز وبدونها.

وفقاً لقائد الذراع البرية، فإن كتائب المشاة "أقوى من حيث الحجم" من ذي قبل، "أيضاً في نطاق ونوعية الأشخاص."

اليوم في كل كتيبة يوجد هناك ما لا يقل عن 30٪ جنود أساسيين، في الوسائل القتالية هناك قفزة كبيرة، على سبيل المثال في معدات الرؤية الليلية، تذكر أنه في مجال الاستخبارات لديهم قدرة خيالية لإنتاج أهداف بشكل مستقل.

ماذا عن نطاق أو حجم التدريبات؟

أنظر هذا هو أكبر رسم بياني للتدريبات على الإطلاق في الذراع البرية، هذا العام وحده لدينا 300 مليون شيكل زيادة، لقد أكملنا مؤخراً مناورتين لفرقتين، في جميع أنواع التدريبات، تدريبات الألوية، ومراكز النيران، ومقرات القيادة، نحن في ازدياد وتحسن في جودة التدريب. قريباً جداً سيصل جنود المدرعات إلى تل أبيب للتدريب على أجهزة محاكاة الدبابات مثل الطيارين، ستدخل السرية في الساعة الثامنة وستتدرب على عشر دبابات (محاكاة) حتى الساعة 02:00 صباحاً في معركة على مستوى السرية على منطقة عملياتهم.

كيف تلخص الوضع بعد عامين من كورونا التي أثر على التدريبات؟

"نحن جيدون، ومستعدون لمعركة بنت جبيل القادمة، والنبطية التالية، والشجاعية، نحن أفضل استعداداً مما كنا عليه في الماضي، بعد قولي هذا، أنا أقول بوضوح أنه لا يزال لدينا طرق لنقطعها حتى نتمكن من الحفاظ على مناورة قوية ومحصنة، بالنسبة للألوية متعددة المجالات، فإن وضعنا جيد. أنظر إلى النطاق أنظر كم عدد الطائرات التي أشتريها، لدي قوات جمع قتالي، من ناحية أخرى، لدي قوات هجوم بقذائف هاون 120 ملم دقيقة، وقذائف صاروخية دقيقة وصواريخ سرية.

ماذا عن وحدة الأشباح التي تقدم قدرات خارقة في الكشف عن العدو المتخفي؟

"يجب علينا مضاعفة قدرتها لثلاثة وأربعة أضعاف، للقيام بما يقومون به لا يمكن التقليد، يجب أن تكون محترفاً، بعد إنتاج الفكرة والطريقة، تريد تصنيعهم، أريدهم في كل فرقة فهم مضاعف للقوة، ستتحول أسراب الكشف لديهم في المستقبل لأسراب مهاجمة.

أكد الجنرال يعي على نشاط القوات في الضفة الغربية بالمقارنة مع أيام عملية السور الواقي، وقال نحن نعرف كيف تصل إلى كل نقطة هناك اليوم، على مدار الأشهر القليلة الماضية تم اعتقال 2800 فلسطيني.

من قام بذلك ليس وحدة اليمام، بل الكتائب، وعندما سئل عما إذا كانت التعزيزات في المناطق تلحق الضرر بجداول التدريب، فيجيب أن القضية تطرح لمناقشة معمقة في هيئة الأركان العامة مرة كل شهر ويؤكد: "لدينا خطوط حمراء، لقد حددنا معياراً حتى لا نفقد الكفاءة. هناك تدريبات أثناء النشاط العملياتي."

يخشى قائد الذراع البرية من تسرب القوى البشرية من "الجيش الإسرائيلي"، ويقول عندما يزدهر الاقتصاد وترتفع الرواتب، يمكن للمهندس أن يكسب الضعفين خارج الجيش، في الوحدات القتالية لا توجد مثل هذه المشكلة، هي موجودة بين داعمي القتال والتكنولوجيا وهيئة مقر العمليات، أنا أعمل على موضوع تحسين

بيئة العمل، والحوافز، والاهتمام بجودة القيادة، وظروف الخدمة، ومنح القائد، لكي يشعروا بأنهم مهمين، أريدهم أن يعرفوا أننا نريدهم وأنهم مهمون للغاية بالنسبة لنا.

ما هو الدرس الرئيسي الذي تعلمته من الحرب بين أوكرانيا وروسيا؟..

"لا يمكن لدولة إسرائيل أن تتحمل حروب الاستنزاف، إذا لزم الأمر، يجب أن يكون لها حروب قصيرة وحاسمة، يجب صياغة الافتراضات الأساسية بشكل جيد ومن جديد وتحديد هدف واضح."

* * *

إسرائيل اليوم: أجواء الحرب: تحديات كبيرة تنتظر وزير الجيش المقبل

بقلم ليلك شوفيل

مضى نحو أسبوع على الانتخابات فيما تستعد المؤسسة الأمنية لتغييرات سريعة في مكتب غانتس، الوزير المنتهية ولايته، ويجري بالفعل محادثات وداع ويستعد لإخلاء المكتب في أقرب وقت ممكن. لم يتم تحديد هوية وزير الجيش المقبل بعد، لكن الواضح أن الوزير المقبل يواجه تحديات أمنية معقدة للغاية، خاصة في ظل حكومة بعض أعضائها غير مقبول لدى الإدارة الأمريكية، وذكر بعضهم في السابق أن تصرفات المؤسسة الأمنية غير مقبولة لديهم في أمور مثل تعليمات فتح النار.

النووي الإيراني

التهديد الأول الذي سيشغل وزير الجيش القادم هو بالطبع النووي الإيراني، فمنذ أن غادر بنيامين نتنياهو مكتب رئيس الوزراء، غيرت الإدارة الأمريكية بقيادة جو بايدن نهجها تجاه إيران، وفي الوقت نفسه الذي خففت فيه العقوبات بشكل كبير على طهران، أعلنت أنها تعتزم توقيع اتفاقية نووية جديدة معها في أقرب وقت ممكن. لم يعجب بدلاء نتنياهو، بينت ولبيد ووزير الجيش غانتس، أيضاً نهج بايدن فيما يتعلق بالاتفاق النووي، واعتقدوا أنه أعاد القدرة على المساومة للإيرانيين على وجه التحديد عندما بدأ النظام هناك يشعر بعواقب العقوبات.

على عكس نتنياهو أثناء إدارة باراك أوباما، حاولت حكومة بينت لبيد جاهدة عدم اتخاذ نهج المواجهة تجاه الولايات المتحدة في هذا السياق.

إن العلاقة بين "إسرائيل" والولايات المتحدة أقوى بكثير من العلاقة الشخصية بين رئيس ورئيس وزراء، ولكن مع ذلك، يبدو أن الديمقراطيين لا ينسون صداقة نتنياهو العميقة مع خصمهم، دونالد ترامب، والموقف المتحدي الذي اتخذه تجاه الإدارة الديمقراطية السابقة بقيادة أوباما. لذلك يبدو أن إحدى مهام وزير الجيش المقبل، أيا كان، ستكون محاولة إقامة علاقات جيدة مع الإدارة الديموقراطية بطريقة قد تلطف من الفتور الذي قد يظهر تجاه نتنياهو.

وفي واقع الأمر، على الرغم من رغبة بايدن القوية في توقيع اتفاق مع إيران، حتى هذا الوقت، تأخر التوقيع، والادعاء أن الكرة في يد إيران. في الوقت الحالي يبدو أن أياً من الطرفين ليس لديه الوقت للتعامل مع هذا الأمر، إذ إن إيران منغمسة في موجة الاحتجاجات المحلية التي تجتاح البلاد في ظل قمع حقوق المرأة الفردية، في حين أن الأمريكيين مشغولين، مع انتخابات الكونجرس النصفية التي ستجرى اليوم.

في "إسرائيل" يُنظر إلى تقدم إيران نحو الطاقة النووية بريبة، وبغض النظر عن الإجراءات المجهولة المنسوبة إلى الموساد، فقد سرّع "الجيش الإسرائيلي" أيضاً الاستعدادات لمهاجمة المواقع النووية في إيران. لكن في عهد نتنياهو، أهملت "إسرائيل" لسنوات استعداداتها لهجوم محتمل على إيران، بعد تغيير الإدارة في واشنطن، عندما خففت الولايات المتحدة الضغط الاقتصادي على إيران وسرعت التخصيب النووي، تلقى "الجيش الإسرائيلي" تعليمات بتجهيز خطط وإعداد خيار عسكري موثوق. ومن المرجح أن تكون قضية "الهجوم الإسرائيلي" على إيران مهمة للغاية خلال ولاية وزير الجيش المقبل ويبدو أن الانشغال بها قد بدأ بالفعل، كما ورد في الأيام الأخيرة عضو الكنيست تساحي هنغبي، وهو من قدامى حزب الليكود، معتبراً أن نتنياهو سيدفع بهجوم مستقل على المواقع النووية الإيرانية.

في هذا السياق لنتذكر أنه قبل نحو عقد من الزمان، فقط المعارضة الحازمة لجميع رؤساء المنظومة الأمنية منعت نتنياهو ووزير الجيش في ذلك الوقت، إيهود باراك، من إرسال "الجيش الإسرائيلي" لمهاجمة إيران.

تعمل القوات الجوية و"أمان" والموساد وجميع الجهات المكلفة بذلك بالفعل على إعداد خطة عسكرية للهجوم على إيران، لكن المصادر المطلعة على التفاصيل تعتقد أن "القدرات الإسرائيلية" محدودة للغاية في الوقت الحالي في مواجهة انتشار الدفاعات على المواقع النووية في جميع أنحاء إيران، على الرغم من أن "القدرات الإسرائيلية" تتحسن مع مرور كل يوم.

يدعي أولئك المطلعون على التفاصيل في محادثات مغلقة أنه من الصعب جداً تصديق أن شخصاً ما سيرسل بالفعل "الجيش الإسرائيلي" إلى هذه المهمة.

أولئك الذين سيتعين عليهم اتخاذ القرار بشأن تعامل "إسرائيل" مع إيران هم بالفعل" الكابينت" مجلس الوزراء السياسي والأمني ورئيس الوزراء، ولكن ما لم يكن هناك بعض المفاجأة السياسية، فمن المتوقع أن يتكون الكابينت من أشخاص لديهم القليل من الخبرة الأمنة جداً، إن وجدت. وسواء قبل غالانت منصب وزير الجيش أم لا، فمن المتوقع أن يكون الوحيد الذي كان جزءاً من هيئة الأركان العامة "للجيش الإسرائيلي."

رئيس أركان جديد

بالتزامن مع تغيير وزير الجيش، من المتوقع أيضاً تغيير رئيس الأركان في غضون شهرين تقريباً. رئيس الأركان القادم اللواء هارتسي هاليفي، تم تعيينه من قبل غانتس، وسنذكر فقط أن نتنياهو ورفاقه حاولوا فعل كل شيء لتأجيل الإعلان عن التعيين إلى ما بعد الانتخابات، لكنهم لم ينجحوا. قد يجد هاليفي ورئيس الشاباك ورئيس الموساد أنفسهم في واقع معقد في ظل حكومة قد يطالب بعض أعضائها بإرسال "الجيش الإسرائيلي" لمهاجمة إيران، أو التصريح بضرورة تغيير "الجيش الإسرائيلي" لتعليمات إطلاق النار.

القوات البرية

إن إحدى القضايا الرئيسية التي تشغل بال "الجيش الإسرائيلي" حالياً هي تفشي العنف في الضفة الغربية، وتتطلب العمليات المتكررة من "الجيش الإسرائيلي" الاحتفاظ بمجموعة كبيرة نسبياً من القوات في المنطقة، الأمر الذي يضر بتدريب الجيش النظامي، واستعداداته للحرب. وعلى وزير الجش المقبل أن يأخذ ذلك في الحسبان، خاصة وأن حالة القوات البرية، كما قلنا، ليست مقلقة. ويجب أن تكون مسألة جاهزية القوات البرية للحرب على رأس أولويات وزير الجيش المقبل، لأنه كما نعلم، آخر مرة غرق فيها "الجيش الإسرائيلي" في الضفة الغربية، اندلعت حرب لبنان الثانية، ووصلت القوات البرية إليها وهي صدئة جداً.

في الوقت الحالي الرأي السائد على رأس المؤسسة الأمنية هو أن **حزب الله** ليس معنياً بالصراع مع "إسرائيل"، ولكن كما نعلم الحروب تندلع عادة على حين غرة، وقد رأينا بالفعل في السنوات الأخيرة أن "إسرائيل" **وحزب الله** أحياناً يجدون أنفسهم قريبين من المواجهة.

غزة وسوريا

في قائمة التحديات الأمنية التي تواجه وزير الجيش الجديد، من المستحيل عدم ذكر الهدوء النسبي في قطاع غزة منذ "عملية بزوغ الفجر" الصيف الماضي (باستثناء صاروخ واحد تم إطلاقه على إسرائيل في نهاية الأسبوع الماضي بعد مقتل عنصر من الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية). يجب أن يضاف إلى ذلك أيضاً

"الحرب الإسرائيلية" ضد التموضع الإيراني في سوريا ومناطق أخرى، وعلاقات "إسرائيل" المعقدة والحساسة مع الروس، والتي على الرغم من الحرب في أوكرانيا، لا تزال متجذرة بعمق في سوريا أيضاً وقد تهدد حرية "العمليات الإسرائيلية" في الشمال.

يجب أن تضاف إلى كل هذه التحديات التي لا تقل تعقيداً، في مجال العلاقات العسكرية – الاجتماعية، مثل انخفاض دافعية الشباب للخدمة في الجيش وهروب الموظفين الدائمين من الجيش، ما قد يؤثر على أمن "إسرائيل" في المستقبل بما لا يقل عن أي تهديد أمني حالي.

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي: خطر "الدولة الواحدة" اليهودية الفلسطينية: من السيناريو إلى الو اقع

بقلم أودي ديكال ونوي شيلو

في ضوء نتائج انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين، ستُزال فكرة حل "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" في شكل "دولتين لشعبين" من على الطاولة، بينما تتجاهل القيادة والجمهور محرك الانزلاق نحو واقع "الدولة الواحدة". كيف سيبدو واقع "الدولة الواحدة" - وهل وكيف يمكن أن يتم منع خطر "الدولة الثنائية القومية" التي تقلق غالبية الجمهور والحفاظ على القيم الثلاث للدولة – اليهودية والديمقراطية والآمنة؟.

إن الابتعاد عن حل الدولتين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، عن علم أو دون علم، يسرّع الاتجاه نحو حقيقة "الدولة الواحدة". ومع ذلك، فإن الافتراض بأن الدولتين يمكنهما العيش مع بعضهما البعض يتعارض مع الفطرة السليمة بعد عقود من الصراع الدموي. ضمن الانتقال إلى "دولة واحدة"، تندفع تجاهنا ثلاثة مخاطر ونتجاهل اقترابها الخطير منا – وهي تشكيل نظام حياة مختلط ومعقد بين اليهود والفلسطينيين، والذي لا يمكن فيه الانفصال؛ ومأزق سياسي دون التمكن من الخروج منه وتحقيق خيارات التسوية السياسية. ونشوء واقع يقوض الرؤية الصهيونية لدولة يهودية ديمقراطية آمنة ومزدهرة. سيشرح هذا المقال واقع "الدولة الواحدة"، حيث يوضح الوضع المتوتر وأحداث العنف في "القدس الموحدة" الواقع الإشكالي المتوقع.

مرت الانتخابات التي أجريت في "إسرائيل" للمرة الخامسة في العامين الماضيين، ومرة أخرى، دون مناقشة مستقبل الصراع "الإسرائيلي" الفلسطيني، باستثناء التعامل مع النضال الفلسطيني المتصاعد. سلسلة من الأحداث على مر السنين، والإخفاقات المتكررة في صياغة اتفاق حول "تسوية دائمة"، والانقسام في المعسكر

الفلسطيني بين فتح وحماس، ومأسسة الرواية في "إسرائيل" حول عدم وجود شريك في التسوية على الجانب الفلسطيني، وموجات من العمليات والمواجهات العنيفة، "الجمهور الإسرائيلي"، وكذلك صناع القرار، كل منهما توصل إلى فقدان الثقة في القدرة على التوصل إلى اتفاق شامل "للصراع الإسرائيلي الفلسطيني" بروح فكرة حل الدولتين. إن "الحكومات الإسرائيلية" غير القادرة على اتخاذ قرارات صعبة، وتطبيقها وإبقائها على قيد الحياة، تسعى إلى كسب الوقت وتحقيق أطول فترة تهدئة ممكنة في ساحة الصراع، لكن عدم إحراز تقدم نحو التسوية، واستبعاد الطرفين لإدارة الصراع يعمق من تعقيد الساحة؛ لدرجة أنه لن يكون من الممكن في المستقبل تشكيل واقع كيانين من دولتين، يهودية وفلسطينية ومتمايزتن ومنفصلتين سياسياً وجغرافياً وديمغرافياً. وهذا يعني تهديداً لصورة "دولة إسرائيل" كدولة يهودية وديمقراطية وآمنة ومزدهرة، ويتم تحليل التهديد الكامن في هذا الواقع في هذه المقالة بناءً على الوضع الحالي في القدس، كنموذج لدمج السكان اليهود والفلسطينيين في إطار واحد.

الاتجاهات الحالية:

لقد فقد "الجمهور الإسرائيلي" الثقة في القدرة على صياغة وتنفيذ تسوية مع تمثيل فلسطيني رسمي -إن كان قائما بالفعل- و يظهر لا مبالاة بالوضع الناشئ على الأرض، وكما فقد الجمهور الفلسطيني ثقته في المسار السياسي، واتجه بكثافة إلى المقاومة والمواجهات (في العامين الماضيين كان هناك زيادة كبيرة في العمليات في الضفة الغربية والقدس)، ويُظهر اهتماماً متزايداً بواقع "دولة واحدة"، مع الحقوق الكاملة للسكان الفلسطينيين.

على هذه الخلفية، في السنوات الأخيرة لوحظ هناك حماس واضح في "إسرائيل"، وخاصة بين السياسيين، لفكرة "الحد من الصراع"، مما يعني الإدارة المستمرة للصراع دون عتبة الحرب، مع تحسين نوعية الحياة لدى السكان الفلسطينيين، لكن دون تنفيذ الافتراض بأنه من الممكن إيقاف التطلعات الوطنية الفلسطينية وتوق الجمهور الفلسطيني لكامل الحقوق المدنية، إن فكرة "تقليص الصراع" مثلها مثل "السلام الاقتصادي" هي وسيلة أخرى لكسب الوقت وتأجيل اتخاذ قرارات ثقيلة، محورها رفع العبء الفلسطيني عن ظهر "دولة إسرائيل". ومع ذلك فإن الوقت هو ناقل حاسم في الاتجاه البطيء وغير المحسوس تقريباً نحو واقع "دولة واحدة" بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن، **حتى أولئك الذين يقدسون فكرة "تقليص الصراع" يخشون من تهديدين وجوديين** :وهما: 1- نشوء دولة ثنائية القومية. 2 – إقامة دولة فلسطينية على أساس ترتيب دولتين لشعبين، في حين أنه من المرجح جدا أن تكون الدولة الفلسطينية "فوضوية" وستكون بمثابة

منصة للمقاومة ضد "إسرائيل". إن الطبيعة الإشكالية لكلا الخيارين تمنع صناع القرار من مواجهة تحدي الصراع.

ومع ذلك، تم اتخاذ سلسلة من القرارات من قبل "الحكومات الإسرائيلية" دون دراسة عواقبها على المدى الطويل؛ من حيث دفعها باتجاه الانزلاق نحو واقع دولة واحدة، في حين أن المجموعات في "المجتمع الإسرائيلي" التي تدعم إعلان الدولة الواحدة هي أقلية. من اليمين واليسار، فإن الواقع السياسي – فضلاً عن عدم وجود رؤية سياسية مختلفة يعززان من اتجاه الانزلاق، من بين هذه القرارات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، معظمها في المستوطنات المعزولة خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة والعائق الأمني، وتسويغ البؤر الاستيطانية غير المرخصة . كل هذا لا يساهم في تهدئة المشاعر المتوترة لدى الفلسطينيين، ويزيد من التشابك بين السكان اليهود والفلسطينيين في المنطقة، ويهدف في الواقع إلى إحباط إمكانية الانفصال عن الفلسطينيين، بالإضافة إلى ذلك، فإن منح تصاريح دخول للعمل في "إسرائيل" لـ120 ألف عامل فلسطيني يزيد من اعتماد الفلسطينيين على "إسرائيل" والإلقاء بالعبء الفلسطيني عليها.
ونضيف إلى ذلك حوالي 40 ألف فلسطيني يقيمون في "إسرائيل" بدون تصريح، والذين يستغلون الثغرات الموجودة في السياج الأمني الذي استثمر فيه أكثر من 20 مليار شيكل والذي أصبح مليئاً بالثقوب.

كيف سيبدو واقع "دولة واحدة ثنائية القومية" بين البحر والأردن؟

منذ تجديد الاستيطان اليهودي في "أرض إسرائيل"، أولى قادة الحركة الصهيونية أهمية كبيرة للبعد الديمغرافي. وافقت قيادة الاستيطان على فكرة تقسيم الأرض إلى دولتين لشعبين، مع الحفاظ على الهوية اليهودية والأغلبية اليهودية داخل حدود "دولة إسرائيل". اليوم، عدد اليهود يساوي عدد العرب في أراضي فلسطين التاريخية، من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط (بما في ذلك قطاع غزة).

هل هناك احتمال أن تعيش طبقتان من السكان متساويتان في الحجم (حتى في حالة نسبة 60 % يهود مقابل 40 % فلسطينيين، بدون قطاع غزة)، تخوضان منذ سنوات عديدة صراع عرقي ووطني وديني، ويدعي كل منهما ملكية نفس القطعة من الأرض والقدس عاصمة لهما، مع بعضها البعض؟ لكي يتمكن المجتمعان من العيش معاً، هناك شرطان أساسيان مطلوبان: 1- المساواة المدنية الكاملة. 2- التعاون الكامل والثقة بين الشعبين.

من أجل صياغة اتفاق واسع بين الشعبين على وضع "دولة واحدة"، يلزم اتفاق واسع على كل واحدة من خصائص السيادة المشتركة -الدستورية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. كيف يمكن إقناع اليهود

"الإسرائيليين" بالتخلي عن الدولة اليهودية واستبدالها بديمقراطية ثنائية القومية، بعد 74 عاماً من الاستقلال والحروب الدموية؟ هل سيقبل مواطنو دولة "إسرائيل" بتفهم الانخفاض الكبير المتوقع في الناتج المحلي الإجمالي للفرد (من 51،500 دولار في السنة إلى 34،500 دولار في السنة)؟ هل سيوافق الجمهور اليهودي على مقارنة شروط "قانون العودة" بشروط "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين إلى أراضي إسرائيل؟ ومن ناحية أخرى، هل سيوافق "الجمهور الإسرائيلي" على التخلي عن الطبيعة الديمقراطية للدولة والعيش في دولة لا يتمتع نصف سكانها غير اليهود بالمواطنة الكاملة؟ وهل سيوافق السكان الفلسطينيون على العيش في مثل هذه الظروف، في الوقت الذي يتمتع فيه جيرانهم بحقوق متزايدة؟

في ضوء الفحص الرصين للظروف السائدة في كلا المجتمعين – شدة العداء المتبادل، واللامبالاة تجاه المعاناة لدى الجانب الآخر، وعدم وجود تطلعات كبيرة للمصالحة والتعايش. والتطلعات الفلسطينية طويلة السنوات إلى الحكم الذاتي، فمن الصعب عدم الاستنتاج بأن الوضع الذي يوافق فيه المجتمعان على العيش مع بعضهما البعض غير معقول، بل إنه مستحيل، علاوة على ذلك، فإن الدولة الواحدة لن تكون دولة تؤدي وظائفها كما يجب.

لفهم حقيقة "دولة واحدة" قمنا بفحص السيناريوهات والتحديات المحتملة في مثل هذا الواقع، في معظم الحالات تعرض الشعبان إلى احتكاك حاد وعنيف. لم يكن الفلسطينيون راضين عن البدائل الأولية وطالبوا بالمساواة المطلقة في الحقوق بالإضافة إلى سد الفجوات الاقتصادية والاجتماعية (بما في ذلك الوضع الاجتماعي والتعليم والرعاية الاجتماعية، إلخ)، واستمر في نفوسهم الشعور بالظلم ولوم الجانب اليهودي على وضعهم. زادت هذه المشاعر من العنف والجريمة، وترتب على ذلك أن العداء بين الشعبين سيزداد ولن ينخفض في واقع يكون فيه الفلسطينيون جزءاً من دولة واحدة ذات هوية يهودية، دون إثبات هويتهم الوطنية الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، حتى في بلد ليس له هوية محددة – يهودية أو فلسطينية – ستكون هذه المشاعر والاتجاهات واضحة.

ونذكر هنا أن العنف اليومي الذي لا يُحتمل بين اليهود والفلسطينيين كان السبب الأساسي لقرار تقسيم الأرض في القرار 181 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة لعام 1947. إنه لأمر مدهش مدى صحة استنتاجات لجنة بيل، التي نُشرت في عام 1937، والتي ذكروا فيها أنه "لا توجد فرصة لدمج أو استيعاب الثقافتين اليهودية والعربية -القومية العربية قوية مثل اليهودية – ولا يسمح أي من الفكرين القوميين بالاندماج في دولة واحدة. سيكون من السخيف الافتراض أن عقوداً من الصراع الدموي -الحروب والهجمات والعمليات

العسكرية 55 عاماً من السيطرة العسكرية "الإسرائيلية" على السكان الفلسطينيين، ومصادرة الأراضي، الانتفاضات الفلسطينية العنيفة والحرب على المقاومة، وصراعات لا حصر لها- أضعفت صحة هذا الاستنتاج.

إذا كانت هذه التطورات المتوقعة بالفعل في ضوء واقع "الدولة الواحدة"، فإن قيامها لن يمنع انتفاضة فلسطينية عنيفة، ولا انتفاضة يهود لن يقبلوا بالوضع الجديد. من هنا يظهر خياران: الأول: الفصل السياسي إلى كيانين سياسيين منفصلين ومتميزين، جغرافياً وديموغرافياً. والثاني: منح حقوق متساوية وكاملة للفلسطينيين في الدولة الواحدة. ومع ذلك، فإن معنى منح حقوق متساوية للفلسطينيين هو أنهم سيكونون قادرين على العيش في أي مكان يرغبون فيه داخل حدود دولة "إسرائيل"، وستكون هناك عودة جماعية للاجئين الفلسطينيين، وسيتم منحهم الحق في التصويت وأن يكونوا ممثلين في انتخابات الكنيست، وأن تتألف الحكومة من يهود وفلسطينيين، كما سيتم سن قوانين تعود بالنفع على الفلسطينيين ومن الممكن أن تتغير رموز الدولة.

أما بالنسبة لتقسيم الأراضي :من الواضح أن "دولة واحدة" ستفيد المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث سيتمكن سكانها من الاستمرار في العيش هناك دون خوف من الإخلاء. ولكن تم بناء المستوطنات في الغالب على "أراضي دولة"، وأحياناً على أراض فلسطينية خاصة، عندما وافق النظام القضائي الإسرائيلي والإدارة المدنية على مصادرة الأراضي الفلسطينية لأغراض الاستيطان. في حالة الدولة الواحدة، فإن "أراضي الدولة" ستخدم أيضاً احتياجات السكان الفلسطينيين ولن يكون من الممكن بعد ذلك مصادرة الأراضي الخاصة للفلسطينيين لأغراض الاستيطان اليهودي، ومن المحتمل أن تتوسع البلدات الفلسطينية بل وتطوق المستوطنات اليهودية -الأمر الذي سيزيد الاحتكاك بين السكان، بما في ذلك الجريمة والعنف، حتى غير هذه الظواهر اليوم. ستكون الخطوات التالية هي رفع دعاوى قضائية فلسطينية لإلغاء قانون أملاك الغائبين ودعوى لاستعادة عقارات في القدس وحيفا ويافا والرملة واللد وغيرها من المدن والقرى التي كان يعيش فيها السكان الفلسطينيون قبل قيام "دولة إسرائيل."

القدس كدراسة حالة لو اقع "دولة واحدة:"

تشكل القدس نموذج لممارسة الحياة في واقع "دولة واحدة"، في عام 1967، طبقت "الحكومة الإسرائيلية" "القانون الإسرائيلي" على شرقي مدينة القدس، وبذلك ضمت شرق المدينة وخلقت فعلياً "مدينة واحدة لشعبين". يُعرَّف سكان القدس الشرقية بأنهم مقيمون دائمون، ويحملون "بطاقة هوية إسرائيلية" ولهم

الحق في التصويت لقيادة بلدية القدس، وأيضاً الحق في التقدم بطلب للحصول على "الجنسية الإسرائيلية"، والتي تمنح جواز سفر "إسرائيلياً" وحق التصويت لصالح الكنيست. اليوم، يؤخر النظام البيروقراطي لوزارة الداخلية قدر المستطاع الموافقات للعدد المتزايد من الطلبات من سكان القدس الشرقية للتجنس في "إسرائيل". قاطع الفلسطينيون من سكان القدس الشرقية أنظمة الانتخابات في المدينة بناءً على تعليمات قادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وكان الهدف من هذه السياسة منع التعبير عن الاعتراف بسيادة إسرائيل في المدينة. ومع ذلك، كانت هناك مؤخراً دعوات للمقيمين الفلسطينيين في القدس للتصويت لرئيس البلدية ومجلس المدينة، وحتى لزيادة عدد طلبات الحصول على الجنسية إذا تحقق هذا السيناريو، سيشكل عرب "القدس الشرقية" أكثر من ثلث المقاعد في مجلس المدينة وسيكونون لاعباً مركزياً في تحديد سياسة القدس وحتى في هوية رئيس البلدية. كما يُذكر أنه خلال الـ 55 عاماً الماضية تقلصت الأغلبية اليهودية في القدس من 74٪ إلى حوالي 60٪ فقط (تشير البيانات إلى أن حوالي 530 ألف يهودي غادروا المدينة بينما جاء حوالي 325 ألف يهودي فقط للعيش فيها).

يشير تحليل الوضع الاجتماعي والاقتصادي في القدس إلى أنه خلال 55 عاماً من "الحكم الإسرائيلي" للمدينة، تعمقت الفجوات بين السكان اليهود والعرب فيها. تبلغ نسبة الفقر في القدس لعام 2022 43 % من جميع السكان، وهي أعلى بكثير من مدى الفقر في دولة "إسرائيل" بأكملها – 21 %. علاوة على ذلك، تبلغ نسبة الفقر (نسبة السكان الذين دخلهم تحت خط الفقر) بين السكان اليهود في القدس 32٪ – حوالي النصف مقارنة بالسكان العرب في المدينة، حيث تبلغ نسبة الفقر 61٪. وبالفعل، أدركت "دولة إسرائيل" أن الفوارق في البنية التحتية والاجتماعية والاقتصادية بين سكان "القدس الشرقية" والسكان اليهود في المدينة تشكل مصدر إحباط وعداء لدى سكان المدينة الفلسطينيين، وهذا أيضا له آثار أمنية. وعليه، في أيار 2018، تم إطلاق برنامج حكومي للحد من التفاوتات التي تقدر تكلفتها بـ 2 مليار شيكل (قرار حكومي رقم 3790). ومع ذلك، بعد حوالي عام من تطبيق الخطة، ذكر تقرير لمراقب الدولة أن المؤسسات ذات الصلة في "إسرائيل" يجب أن تعمل بشكل عاجل من أجل تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للسكان في "القدس الشرقية" وتخصيص الميزانيات الإضافية اللازمة لذلك.

القضية المركزية في القدس، والتي في واقع "الدولة الواحدة" ستستمر في كونها مصدر احتكاك وتوتر، هي النضال من أجل السيطرة على المسجد الأقصى وفي وسطه الحرم الشريف. شكل شباب العرب من شرقي القدس هوية ورسالة "مدافعي الأقصى"، ومن الصعب وصف موقف يوافق فيه العرب المسلمون على صلاة

اليهود في الحرم وحتى على اقتحام جماعي لليهود للمسجد الأقصى. ساحة المسجد الأقصى مشبعة بأبخرة الوقود وعرضة للانفجارات بشكل شبه يومي، خاصة في الأعياد والمناسبات لكلا الديانتين.

القدس هي مثال ونموذج لنسيج مختلط من الحياة بين اليهود والعرب، والاحتكاك بين الشعبين في القدس واضح كل يوم، بينما يتردد الجمهور العربي على المراكز الطبية والتسويقية والتجارية في غرب المدينة، يتجنب الجمهور اليهودي الأحياء العربية في شرق المدينة، باستثناء البلدة القديمة. ودعونا لا ننسى، حرية التنقل بين شرق وغرب المدينة؛ تتيح الوصول والاختراق لأولئك الذين يسعون لتنفيذ العمليات الفدائية.

لأين ذاهبون؟

أولئك الذين يعتقدون أنه يفضل الحفاظ على الوضع الحالي -إدارة الصراع حتى لو كان ذلك يعني الانزلاق إلى واقع الدولة الواحدة، وعدم القيام بتحركات مصيرية مثل الفصل السياسي والجغرافي والديموغرافي عن الفلسطينيين- يغلقون أعينهم عن حقيقة أنه لا يمكن التغلب على العداء المتبادل وجسر التوترات العرقية القومية والدينية العميقة، ولن يكون من الممكن جعل الفلسطينيين يتخلون عن طموحهم الطويل الأمد لحكومة مستقلة .ثلاثة من المخاطر الكبيرة تقترب منا ونتجاهل اقترابها منا: وهي نشوء نظام حياة مختلط ومعقد بين اليهود والفلسطينيين، لا يمكن حله وفصله، ومأزق سياسي لا يمكن تجاوزه وتحقيق خيارات التسوية السياسية، ونشوء "واقع الدولة الواحدة"، الذي سيقوض الرؤية الصهيونية لدولة يهودية ديمقراطية وآمنة ومزدهرة، مع عواقب وخيمة على مكانة "إسرائيل" الدولية، ووضعها الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن أمنها -داخلياً وخارجياً.

الرأي العام في "إسرائيل" منزعج من الموضوع الأمني ولا يرى بديلاً جذاباً للوضع الحالي، إنه لا يشعر بتهديد فوري وملموس في الاتجاه نحو واقع "الدولة الواحدة"، وبالتالي لا يضغط على القيادة لتغيير المسار. النظام السياسي في "إسرائيل"، من جهته، منشغل بشؤون اللحظة ولا نظر إلى المستقبل، بينما يتجاهل حقيقة أنه يجب تمهيد الطريق لمنع خلق واقع يكون فيه غالبية "الجمهور الإسرائيلي" غير مبالٍ. تشير نتائج استطلاع الرأي العام الذي أجراه معهد أبحاث الأمن القومي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 إلى أن ما يقرب من 60 % من الجمهور (55 % منهم محسوبون على الجانب الأيمن من الخريطة السياسية) يعتقدون أنه يجب أن تتخذ دولة إسرائيل الآن خطوات للانفصال عن الفلسطينيين، من أجل منع نشوء واقع "دولة واحدة – ثنائية القومية." إن اتخاذ اتجاه معاكس للانفصال عن الفلسطينيين وضمن ذلك منع عملية الانتقال إلى واقع "الدولة الواحدة" هو التحدي الرئيس الذي يواجه "الحكومة الإسرائيلية" بغض النظر عن تركيبتها.

* * *

هآرتس: بلدية بئر السبع تقدم منحا دراسية لمن يلتحق بمليشيا بارئيل المسلحة

أسسها عضو الكنيست من عوتسما يهوديت

أعلنت بلدية بئر السبع عن منح دراسية للطلاب الذين سيتطوعون في المليشيا المسلحة في النقب (ميليشيا أرئيل وهو مشروع أسسه العام الماضي عضو الكنيست المعين من عوتسما يهوديت ألموج كوهين). ويظهر على موقع الميلشيا إعلان هذه الأيام يدعو الطلاب إلى تقديم طلب للحصول على منح دراسية تصل إلى 10000 شيكل، بشرط الانضمام إلى المليشيا.

وفي الصفحة الرئيسية لموقع "ميلشيا بارئيل" – وقد سميت على اسم الجندي من "حرس الحدود" بارئيل حداريا شموئيلي الذي قتل على حدود قطاع غزة – كتب أن "غياب الحوكمة والنظام في النقب جعله ينزف منذ عدة سنوات. ولذلك قررنا في لجنة إنقاذ النقب أننا لن نقف مكتوفي الأيدي ونعمل بنشاط لتغيير الواقع". وبحسب ما هو مكتوب في الموقع فإن الميلشيا هي "وحدة قتالية إقليمية من المتطوعين، والتي ستكون قوة مضاعفة وتساعد قوات الأمن في أوضاع الروتين والطوارئ.

وفي مقابلة مع القناة 14 في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي قال كوهين، الرجل السابع على قائمة الصهيونية الدينية، إن "ميلشيا بارئيل" ستعمل حتى بدون إذن من الشرطة.

وقبل وقت قصير من انعقاد مؤتمر الإعلان عن إطلاق الميلشيا، في آذار من العام الجاري سحبت شرطة المنطقة الجنوبية الدعم الذي قدمته للمبادرة خلال مرحلة تأسيسها، لكن بلدية بئر السبع واصلت تعاونها الوثيق معها. وألقى رئيس البلدية روبيك دانيلوفيتش كلمة في حفل الإعلان عن انطلاق المليشيا. وقال مصدر في بلدية بئر السبع، اليوم (الثلاثاء) إن اعلان ميلشيا بارئيل" بشعار البلدية لم يتم بعلمها، لكنه أكد أن مركز الشباب البلدي هو الذي يوزع المنح الدراسية.

وقال مؤسس ميلشيا بارئيل عضو الكنيست المعين كوهين إنه بسبب ضيق الوقت، لم يعد نشطًا في المنظمة وأنه لا علاقة له بمشروع المنح الدراسية.

قبل أسبوعين نُشر في صحيفة "هآرتس" أن كوهين ضابط شرطة سابق، نشر على صفحته على فيسبوك توثيقًا يربطه بحادث وقع قبل تسع سنوات شارك فيه، حيث هاجم ضباط الشرطة بعنف ثلاثة من سكان رهط، بعد النشر طالب المشتكون بإعادة فتح ملف التحقيق الذي تم إغلاقه في قسم تحقيقات الشرطة – والتحقيق مع كوهين.

* * *

ميديل إيست آي: بسبب امتلاكها للوقود.. دول الخليج تتمتع بالسلطة الصناعية الصغيرة

بقلم شون ماثيوز

أثار الغزو الروسي لأوكرانيا صراعاً على النفط والغاز، وحلت شركة النفط العملاقة في المملكة العربية السعودية "أرامكو" محل شركة آبل باعتبارها الشركة الأكثر قيمة في العالم، كما يتودد الغرب لقادة الخليج في الدوحة والرياض لامتلاكهم احتياط ضخم من البترول. ورحلة الرئيس "جو بايدن" المثيرة للجدل إلى المملكة العربية السعودية في يوليو تم تصويرها جزئياً على أنها محاولة لإقناع المملكة بزيادة إنتاج النفط، حيث وقع رئيس الوزراء الألماني "أولاف شولتز" مؤخراً اتفاقاً لأمن الطاقة مع الإمارات العربية المتحدة.

قال "روبرت ماكنالي" مستشار الطاقة للرئيس السابق "جورج دبليو بوش" والرئيس الحالي لشركة "رابيدان انيرجي جروب" الاستشارية، لموقع إيست ميديل آي: "الخبر السار لمنطقة الخليج هو أن العالم منخدع بالواقع، وأن أمن الطاقة عاد إلى الواجهة."

في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي قال أمير قطر، "الشيخ تميم بن حمد آل ثاني": "أدت عقود من الضغط لوقف الاستثمار في الوقود الأحفوري قبل وجود بدائل مستدامة، إلى نقص كبير في إمدادات الطاقة." وردد "سلطان أحمد الجابر"، الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبو ظبي الوطنية، تلك الادعاءات، محذراً من أن عدم الاستثمار في الوقود الأحفوري قبل توفر بدائل نظيفة، سيخلق "كارثة." ودافعت السعودية والإمارات عن قرار منظمة أوبك وحلفائها بقيادة روسيا بخفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يومياً في أكتوبر باعتباره أمراً ضرورياً لدعم الاستثمارات الهيدروكربونية.

تتبع المال

كانت الاستثمارات في مشروعات التنقيب عن النفط والغاز أقل بنسبة 23 % من مستواها قبل انتشار الوباء العام الماضي، واستمر هذا الاتجاه حتى مع ارتفاع أسعار الطاقة، كما وجد تقرير صادر عن S&P Global أنه تم فرض عقوبات على 16 مشروعاً نفطياً جديداً فقط في عام 2022، مقارنة بـ 33 و 17 في عامي 2013 و 2014 على التوالي، وهي المرة الأخيرة التي تجاوز فيها النفط الخام مائة دولار للبرميل. قال ماكنالي، من رابيدان إنرجي: "إن أحد الأسباب الرئيسية لقلة الاستثمار هو دورة الكساد التي استمرت سبع سنوات للسلعة."

انهارت أسعار النفط بنسبة 70 % بين عامي 2014 و2016، في الولايات المتحدة، كما عانت الأسعار من انخفاض حاد آخر خلال الوباء، حيث سجلت انخفاضاً تاريخياً بلغ 37 دولاراً للبرميل وسط حرب أسعار بين المملكة العربية السعودية وروسيا.

وقال ماكنالي: "لا ينسى المستثمرون شيئاً من هذا القبيل، فهناك بعض المزايا لحجج المنتجين الخليجيين، وأعتقد أن سياسات المناخ كانت من ضمن هذه الحجج بسبب نقص الاستثمار، الذي من المقرر أن يزداد في المستقبل."

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية، التي تمولها بشكل أساسي الدول المستهلكة للنفط والولايات المتحدة، أن الطلب سيبلغ ذروته هذا العقد، واستشهدت بالحرب في أوكرانيا كعامل دفع للانتقال إلى وقود أنظف، وفي غضون ذلك، رفعت منظمة الأوبك بقيادة السعودية توقعاتها طويلة الأجل للطلب على النفط الأسبوع الماضي.

الاستفادة من كل جزيء مستخرج

حتى في الوقت الذي تقاوم فيه القوى الخليجية إجراءات مكافحة الوقود الأحفوري، فإنها تعمل على تسريع جهودها لإزالة الكربون في الداخل، وفي أكتوبر 2021، أصبحت الإمارات العربية المتحدة أول دولة عربية تتعهد بالوصول إلى صافي انبعاثات محلية صفرية بحلول عام 2050، وقد حددت المملكة العربية السعودية هدفها الصافي الصفري لعام 2060.

في الأسبوع الماضي، وقعت الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة شراكة استراتيجية ستشهد استثمار 100 مليار دولار لتطوير 100 جيجاوات من الطاقة النظيفة بحلول عام 2035، وقد ضخت الإمارات مليارات الدولارات في مشاريع الطاقة النظيفة وهي بالفعل موطن لأكبر مجمع للطاقة الشمسية في العالم.

أطلقت المملكة العربية السعودية مشروعاً مشتركاً مع شركة "فوكسكون التايوانية" الأسبوع الماضي لإنشاء علامتها التجارية الخاصة للسيارات الكهربائية، وترى المملكة أن الاستثمارات في الطاقة النظيفة أساسية لخطة رؤية 2030 لتنويع اقتصادها بعيداً عن دولارات النفط. من أكثر مشاريع الرياض طموحاً أن تصبح أكبر منتج للهيدروجين الأخضر في العالم، والذي يتم إنتاجه باستخدام الكهرباء المتجددة لتقسيم جزيئات الماء.

في الوقت نفسه، تضاعف منطقة الخليج استثماراتها في الهيدروكربونات، والإمارات العربية المتحدة تكثف جهودها لرفع قدرتها على إنتاج النفط، في غضون ذلك، تخطط أرامكو لزيادة الإنفاق الرأسمالي بنسبة 50 %

هذا العام، حيث تعهد وزير الطاقة السعودي "عبد العزيز بن سلمان" بأن المملكة ستكون "آخر من سيبقى على قيد الحياة" وتستخرج "كل جزيء من الهيدروكربون" الذي تمتلكه.

متوسط سعر جالون الغاز في الولايات المتحدة هو 3.80 دولار، وفي ألمانيا، يبلغ سعر الجالون حوالي 7 دولارات، ويقارن ذلك بنحو 2.30 دولار في المملكة العربية السعودية حيث يتم دعم الوقود بشكل كبير.

وقال كرين من مركز بيكر: "كلما زاد عدد دول الخليج التي يمكن أن تخفض الطلب المحلي على الهيدروكربونات، زاد توافرها للتصدير بأسعار أعلى في الخارج."

قال هوارد شاتز، كبير الاقتصاديين في مؤسسة راند، لموقع ميدل إيست آي: "سيكون الخليج دائماً قادراً على الحصول على استثمارات في الهيدروكربونات، وإذا لم يستثمر الغرب، فلديهم أموالهم الخاصة ولديهم الصين أيضاً." وأضاف: "إذا وجدت شركات الطاقة الكبرى أن الولايات المتحدة ليست مكاناً رائعاً للاستثمار بعد الآن، فمن المحتمل أن يتجهوا إلى أسواق أفضل في الخليج."

قال ماكنالي: "يمكن للمنتجين الخليجيين الترحيب بالتحول البراغماتي من الغرب بشأن أمن الطاقة، لكن يمكنهم أيضاً مقابلة الغرب في منتصف الطريق من خلال العمل على انتقال الطاقة النظيفة، فإنه أمر محظوظ حقاً بالنسبة لهم."

* * *

المستوطنون يضغطون لاستكمال البناء الاستيطاني حول القدس

يضغط المستوطنون بشدة لسرعة تفعيل البناء الاستيطاني حول القدس الذي يعرف بمنطقة E1 والتي تربط المستوطنات بالضفة الغربية والقدس المحتلة. وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية تقدم مجلس استيطاني واللجنة المحلية للتخطيط والبناء الاستيطاني في "معاليه أدوميم" التماساً إلى محكمة للعدو ضد الإدارة المدنية في الكيان تطالب بتجديد الموافقة على مخططات البناء الاستيطاني في منطقة.E1 واعتبرت الصحيفة العبرية أنه سيكون هناك تحرك ما باتجاه البناء الاستيطاني لمنطقة E1 في ظل تزايد الضغط من قبل التحالف المستقبلي للأحزاب والمطالبات بالتحركات على الأرض استعداداً لتشكيل الحكومة التي تمثل حقبة ما بعد لبيد وغانتس، وبعد أشهر من التجميد في إجراءات التخطيط في منطقةE1 ، تحت ضغط أمريكي. وتبلغ مساحة منطقة E1 حوالي 12 كيلومتراً مربعاً بين القدس ومستوطنة معاليه أدوميم، والتي قامت حكومة العدو في حينه بضمها إلى حدود المستوطنة في تسعينيات القرن الماضي.

على الرغم من أن العدو أقر المخطط الهيكلي للبناء الاستيطاني في المنطقة في عام 1998، وتم إعداد مخططين تفصيليين لتنفيذه، إلا أنهما لم يتم نشرهما إلا في فبراير 2020، في هذه المنطقة المعروفة باسم "مبشرت أدوميم"، من المقرر بناء حوالي 3500 وحدة استيطانية. خطة العدو في البناء في المنطقةE1 تهدف لفصل شمال الضفة عن جنوبها ومنع إقامة دولة فلسطينية مترابطة جغرافياً مع عزل القدس نهائياً عن جسم الدولة الفلسطينية.

بعد تأجيلات متكررة، كان من المفترض أن يجدد فيها المستوى السياسي للعدو الترويج لخطط البناء الاستيطاني في منقطةE1 ، وفي يوليو الماضي كان من المفترض أن تكون هناك مناقشة ختامية حول الاعتراضات على التماسات الفلسطينيين والمنظمات اليسارية، لكن النقاش تم تأجيله إلى سبتمبر ثم تم تأجيله مرة أخرى دون سبب.

وقدمت مستوطنة معاليه أدوميم التماساً ضد اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في الإدارة المدنية للعدو، تطالب بعقد الجلسة في أقرب وقت ممكن. لا يمكن تجاهل توقيت تقديم الالتماس، في هذه الأيام يتم تشكيل حكومة يمينية جديدة، مع أجندة واضحة لتعزيز البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، في الوقت نفسه حتى في حكومات نتنياهو السابقة، لم يتم اتخاذ خطوات فعالة للبناء في منطقةE1 ، ويرجع ذلك إلى الخشية من انفجار الأوضاع الميدانية بسب هذه الخطوة. الآن يبدو أنهم في مجلس معاليه أدوميم الاستيطاني يخلعون قفازاتهم ومن خلال الالتماس يأملون بالضغط على وزير جيش العدو القادم، الذي سيأتي على الأرجح من اليمين، لتعزيز البناء الاستيطاني في منطقة.E1

* * *

معاريف: انتخابات منتصف الولاية.. مسألة حزبين أم مستقبل أمريكا؟

بقلم شلومو شمير

ترجمة: القدس العربي

نتائج انتخابات منتصف الولاية التي تجري في الولايات المتحدة ستقرر مستقبل الديمقراطية في الجمهورية. بينما ينشغل المحللون في مسألة إذا كان الديمقراطيون يوشكون على خسارة الأغلبية الضيقة التي لهم في مجلسي النواب والشيوخ، ما يوجد على كفة الميزان هنا شيء مصيري أكثر بكثير – حكم الشعب.

"الديمقراطية في خطر"، حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن. "انتخابات منتصف الولاية حاسمة. الديمقراطية في خطر بسبب الأكاذيب والعنف".

كذبة أن نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة كانت مزيفة، نشرها الرئيس السابق دونالد ترامب عقب الخسارة أمام بايدن. "النتائج مزيفة، والديمقراطيون اشتروا والانتصار"، قال، وكرر الكذبة في كل لحظة ظهور له وفي كل خطاب. وذلك رغم أنه في أكثر من 20 ولاية في الولايات المتحدة، أمرت المحاكم، وفي قسمها الكبير بقيادة قضاة فيدراليين عينهم ترامب، بإعادة فحص وإحصاء نتائج الانتخابات، لكنه دون أدلة على التزوير. كما أن جمهوريين كباراً رفضوا الكذبة التي تقول إن الانتخابات مزيفة والتي يواصل ترامب ترويجها. غير أنه في الأشهر الأخيرة، يكرر مرشحون ومرشحات من الحزب الجمهوري لمناصب عليا الادعاء في خطاباتهم بأن "نتائج انتخابات الرئاسة الأخيرة كانت مزيفة". وعندما يُسألون: هل لديكم براهين؟ يجيبون أن نعم. في برنامج "60 دقيقة" الذي بث مؤخراً في الولايات المتحدة، طولب المرشحون الجمهوريون بإظهار البراهين على ادعاءاتهم بزيف الانتخابات. ولم يعرض أحدم منهم البرهان. يخيل أن الجمهوريين لا يمكنهم أن يسلموا بحقيقة أن بايدن تغلب على ترامب. إضافة إلى ذلك، فإن بعضاً من المرشحين الجمهوريين الذين يتنافسون على مناصب عليا في عدة ولايات، صرحوا: "إذا خسرنا في انتخابات منتصف الولاية، فهذا دليل على أن النتائج مزيفة". من هنا، فإن الرئيس بايدن لم يبالغ حين حذر من أن "الأمة في صراع دائم على روحها".

* * *

هآرتس: ما معنى أن يقف المتطرف العنصري بن غفير على رأس "الأمن الداخلي"؟

وزارة الأمن الداخلي هي إحدى الوزارات الحكومية الأكثر حساسية. فشرطة إسرائيل في احتكاك دائم مع التوتر السياسي والطائفي والاجتماعي والأمني والوطني لإسرائيل. إن تعيين شخص في منصب وزير الأمن الداخلي يجب أن يتم انطلاقاً من مسؤولية وحساسية هذه التوترات.

بن غفير ناشط يميني متطرف، يرى في مئير كهانا معلمه وسيده. يعدّ تعيينه للمنصب استفزازاً مقصوداً في دولة يسودها توتر عال بين اليهود والعرب. ليس صدفة أن يرى المفتش العام الحالي كوبي شبتاي في بن غفير استفزازياً وأنه المسؤول الرئيسي عن أحداث حملة "حارس الأسوار". بن غفير مجرم مدان، في جعبته بضعة إدانات جنائية وعلى رأسها التحريض على العنصرية ودعم تنظيم إرهابي. وهذا كاف لمنعه من تولي منصب الوزير المسؤول عن عمل الشرطة وهيئات إنفاذ القانون. صحيح أنه لا يسمح للوزير بالتدخل في عمل الشرطة، لكن من مهامه أن يرسم سياستها.

كما يهدد بن غفير بأن يغير الوضع الراهن في الحرم، المكان الذي درج على أن يحج إليه. زوجته عضو في فريق يسمي نفسه "مديرية الحرم" التي ترى في حجيج اليهود إلى المجال هدفاً مركزياً. وتغيير أعراف المكان، التي تحظر على اليهود الصلاة فيه ودعوة اليهود للحجيج إلى الحرم إلى جانب تغييرات أخرى، من شأنها أن تشعل ناراً في المكان الأكثر حساسية في العالم.

كل تغيير في الحرم قد يؤثر على علاقات إسرائيل السياسية مع الأردن، ويعرض اتفاق السلام بين الدولتين للخطر.

كما يسعى بن غفير إلى تشديد شروط حبس السجناء الأمنيين. بخلاف ادعاءات رجال اليمين وكأن السجناء يعيشون في شروط فندقية، لكن الواقع أنهم يعيشون في منشآت حبس قديمة، في اكتظاظ عظيم وشروط معيشية قاسية. وإن تغيير شروط الحبس إلى الأسوأ سيؤثر على سلوك الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتسبب في أعمال إخلال بالنظام، وإثارة أحداث عنف، بل والمس بطاقم السجون.

إضافة إلى ذلك، يريد بن غفير أن يسهل شروطاً تلقي رخصة حيازة السلاح، بحيث يكون بإمكان كل من خدم في الجيش الإسرائيلي مستحقاً حيازة مسدس. إن وفرة الأسلحة ستؤدي إلى تعاظم استخدام يتسبب بالمس بالأبرياء، بمن فيهم النساء، ورفع عدد أحداث الانتحار.

إن تعيين شخص متطرف، ذي ماض جنائي، عنصر واستفزازي كبن غفير في وزارة الأمن الداخلي هو مثابة عمل استفزاز سيؤشر أكثر من أي شيء آخر إلى نوايا هدامة لمرسله. صحيح أنها حكومة يمين على المليء، ولكن لا يوجد ما يدعو لتعيين مَن مِن شأنه أن يلحق به الضرر الأكبر في مثل هذا المنصب.

* * *

يديعوت أحرونوت: نتنياهو بصيغة بن غفير.. بين "كيمياء السيسي" ولغة "الملك الأردني الأخير"

بقلم سمدار بيري

لا جدال: مصر تسير (مرة أخرى) نحو أداء دور مركزي لعلاقات إسرائيل مع العالم العربي. فكل من الرئيس المصري السيسي ورئيس الوزراء الجديد – القديم نتنياهو، يعرف أحدهما الآخر جيداً: فقد التقيا منذ أن تولى الأول منصب رئيس المخابرات العسكرية كوزير الدفاع قبل نحو عقد، بل وروى مؤخراً فقال إن "لي كيمياء مع نتنياهو"، فيما رد نظيره الإسرائيلي المجاملة فقال: "السيسي صديق عزيز، يفهم الأمور، وفي لقاءاتي معه فوجئت بحكمته، بذكائه وبشجاعته".

من الآن، لبيد وبينيت وغانتس مشطوبون. وصل الرئيس هرتسوغ أمس إلى مؤتمر المناخ في شرم الشيخ، والتقى السيسي. هذا يعني أن مصر لا تعتزم تحطيم الأواني مع إسرائيل بعد الانتخابات، وهذا يعني أيضاً أن السيسي نقل، على ما يبدو من خلال هرتسوغ، رسالة قصيرة إلى نتنياهو في موضوع استمرار العمل المشترك.

مع خلفيتهما العسكرية- الاستخبارية، يدرك السيسي ورئيس المخابرات عباس كامل بأن فترة تحد بانتظارهما. ليس نتنياهو هو ما يقلقهما، بل بن غفير وسموتريتش والملحقين بهما. من الصعب أن نتخيل مبعوثي السيسي يجرون مباحثات معهم حول الفلسطينيين في الضفة أو ينقلون "إيضاحات" عن نوايا حماس في غزة. معقول الافتراض بأن الاتصالات ستتركز في القناة المباشرة بين السيسي ونتنياهو، دون لقاءات مباشرة في الآونة القريبة القادمة، وبين رؤساء الشاباك والموساد وهيئة الأمن القومي ممن سينتخبون، وبين نظرائهم في قيادة المخابرات العسكرية في القاهرة.

لكن الحال مع عبد الله ملك الأردن قد تزداد تعقيداً؛ فمن جهة ثمة قوات إيرانية قرب الحدود الأردنية مع سوريا، والملك غير راض عن ذلك. هو يعرف أن نتنياهو يركب على التهديد الإيراني، وسيسهل عليه إيجاد نقاط تواصل معه في هذا الموضوع. ومن جهة أخرى، منذ أن أوضح عبد الله بأن "الفترة الأصعب لي كانت مع نتنياهو"، ردت عليه محافل إسرائيلية بلغة فظة: "ستكون الملك الأخير للأردن". يخشى الملك من إهمال الموضوع الفلسطيني في عهد نتنياهو الجديد، فيجره وزراء اليمين المتطرف إلى أعمال أكثر تطرفاً في مناطق الضفة الغربية، فيوسعوا الاستيطان ويصروا على إقامة مستوطنات جديدة، ويمسوا بمكانة الأردن الخاصة في المسجد الأقصى، وكذلك في وضع الحدود في غور الأردن.

البحرين هي المملكة الوحيدة في إمارات الخليج التي أعلنت أن انتصار نتنياهو كان "طبيعياً" و"متوقعاً"، وأنها ستواصل بناء الشراكة – الاقتصادية أساساً – مع إسرائيل. ترى المملكة الصغيرة أن العلاقات تتطور في ظل رضى الملك حمد بن عيسى؛ فهناك سفيران، ولن يكون لنتنياهو سبب للعرقلة. في نهاية الأمر، فإن اتفاقات إبراهيم مع الإمارات والمغرب والسودان مسجلة على اسم نتنياهو. والآن، ستبحث هذه الدول عن سبل التصدي لوزراء اليمين المتطرف، ممن لم يظهروا في الصيغة السابقة لهذه الحكومة. قد يصبح بن غفير وسموتريتش علماً أحمر إذا ما تلقيا منصبين يتعلقان بهذا التعاون.

أما التوتر الأكبر فهو مع لبنان: اتفاقات الغاز وقعت، والرئيس عون اعتزل منصبه، وليس واضحاً من يدير الدولة الآن أو متى سينجحون في انتخاب رئيس جديد. حلم اللبنانيون للحظة قصيرة بالانضمام إلى اتفاقات إبراهيم، لكن نصر الله الآن يمسك بزمام القيادة، ويوضح بأنه إذا حاولت حكومة نتنياهو المس بمرابض الغاز والنفط فسيعود "حزب الله" إلى الصورة وإيران من خلفه.

* * *

يديعوت: الفشل ليس نهاية الطريق..

بقلم أيهود باراك

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

قال الناخب قولته.

النتيجة أليمة لكن واضحة. وسنستغرق مزيداً من الوقت كي نهضم معناها، ونجري حساباً للنفس، ونقدر الوضع لبلورة اتجاهات عمل للمستقبل. ومع ذلك يوجد مجال لتشخيص خطوط توجيه لكل تفكير مستقبلي.

كتلتنا، "كتلة التغيير"، هُزمت في الانتخابات. وانتصرت كتلة نتنياهو. هذا يعني أنهم سيقيمون الحكومة. ولا يعني هذا أن طريقهم هو الصحيح لإسرائيل. في الحالة التي أمامنا العكس هو الصحيح. كان يمكن للأمر ان يكون مختلفاً: لو وافقت ميخائيلي على الوحدة مع غلئون، ولو كان لابيد أنزل نسبة الحسم الى 2 في المئة، ولو كانت حكومة التغيير سنت على الفور، قبل 14 شهرا، قانون المتهم. لكن في هذه اللحظة كل هذا حليب مسكوب.

النتيجة أليمة كما أسلفنا، لكنها شرعية وينبغي احترامها. كوطني أتمنى للحكومة التي ستقوم أن تعمل بنجاح من أجل كل مواطني الدولة. كوطني أعرف بأنها مبنية لهدف آخر تماما، اي للسيطرة المعادية على جهاز القضاء وعلى سلطة القانون كي تحرر نتنياهو وآخرين من ربقة القانون في ظل سحق أسس الديمقراطية. آمل أن تسقط بسرعة.

جاء كل الحديث "الحضاري" لنتنياهو في جلسة الكنيست لإحياء الذكرى الـ 27 لاغتيال رابين ليخلق، بالتعاون مع مؤيديه في وسائل الإعلام والسذج في "كتلة الأمل"، اجواء احتمالات الوحدة، لإضعاف مطالب بن غفير وسموتريتش.

لو كنا اليوم في الوضع الذي سبق حرب "الأيام الستة" أو عشية حرب مع إيران، لكان ثمة مجال للنظر في حكومة طوارئ بأي تشكيلة واجبة. لكن كون التهديد الأساس على الدولة الآن هو نوايا رئيس الوزراء المرشح، وفي مركزها إصراره على التخريب المنهاجي لقيم الحقيقة والثقة وتقويض استقلالية الذراع القضائية ومحافل إنفاذ القانون، وتصفية فرص حل الدولتين، والاستقرار في حكم على نمط هنغاري – بولندي، فلا مجال للوحدة.

يقال بالتالي ان احزاب "كتلة الامل" لا يمكنها أن تتحد في حكومة برئاسة مَن أساس نواياه اطفاؤها. حتى لو اجتهد في الاسابيع القادمة لخلق انطباع آخر. من الصعب أن ننسى التحريض، كراهية الاخوة، وطرق عمل عالم الجريمة التي رأيناها تستخدم حتى قبل أيام قليلة. ومن الغباء ان نتوقع ألا تعود في لحظة تستوجب احتياجات المرشح لرئاسة الوزراء ذلك.

صحيح أننا نسير نحو فترة ظلامية. لا نعرف كم من الوقت وليس واضحاً ما ستكون عليه الاضرار على طول الطريق. تجربة الحياة تفيدنا بأن هذا سيكون أسوأ مما نتمناه واقل سوءاً مما نحن نخافه. لكن في اساس الامور نحن، وليس طائفة البيبيين، في الجانب الصحيح من التاريخ. واليأس ليس خطة عمل. بعد الليل، وان طال، يأتي النور من جديد. امام طبيعة التهديد على المجتمع الإسرائيلي الذي تنطوي عليه ظاهرة "البيبية" محظور لـ "كتلة الامل" ان تطأطئ رأسها في اي وضع، ومن المحظور الاستسلام لإحساس الوهن الذي يرافق دوما كل فشل تنفيذي او تبخر التأييد بين قسم من رواد الرأي والشخصيات العامة والإعلامية. على هذا المعسكر الكبير، وان لم يكن أغلبية في الأصوات التي اجتازت نسبة الحسم، ان يرفع قامته، وان يشد عضده، وان يعيد النظر في المسار ويتحرك الى الأمام. الفشل ليس نهاية الطريق بل هو حافز قوي لاستخلاص الدروس والاستعداد للظروف المتغيرة. لا ينبغي الخوف من المرحلة الأولى التي نكون فيها منعزلين نسبيا، والا نستسلم للشر، ألا نستسلم للتشهير، الا نستسلم لتشويه اليهودية والصهيونية الذي تنطوي عليه "عقيدة" شركاء "البيبية" في الطريق. ألا نستسلم للتعب، للرغبة الشخصية في وضع حد للخلاف.
على "كتلة الامل" ان تكافح في سبيل الصورة المناسبة والطريق والمستقبل لإسرائيل. هذا ايضا وقت حرج للكثيرين. هذا انساني ايضا. من الحيوي أن نواصل الكفاح الى أن ننتصر. أعرف ان هذا يبدو اليوم شبه منقطع عن الواقع. هذا ليس كذلك. والنتيجة بعيدة المدى متعلقة قبل كل شيء بقدرتنا على أن نوجه نظرنا الى أسباب الفشل، الى ما وراء الأسباب الفنية التي عددتها، وان نبني من جديدا "معسكر الأمل"، من الأساس. هذا في أيدينا – وفي ذلك سنُختبر

* * *

موقع ميدا: "سفير الليكود": 4 مهام لوزير الخارجية الجديد تفاديا للأزمات

عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع تفاقم التحديات الأمنية وتوتر العلاقات السياسية لدولة الاحتلال مع العديد من البلدان، تظهر أمام وزير الخارجية المحتمل في الحكومة القادمة، جملة من "المهام العاجلة" قبل أن "يتورط" الاحتلال في نزاعات دبلوماسية مع دول أخرى، مما قد يستدعي بنظر بعض السياسيين إجراء تغيير في السياسة الخارجية للاحتلال، وفق إعلام عبري.

والإرث الدبلوماسي الذي تركه وزير الخارجية المنتهية ولايته يائير لابيد، يلقى اتهامات من قبل اليمين الإسرائيلي بسبب تدميره أكثر من عقد من العمل السياسي بقيادة بنيامين نتنياهو حين شغل ذات المنصب بين عامي 2009-2021، بل إن الاتهامات اليمينية وصلت إلى حد أن لابيد لم يستوعب ما يدرسه طالب السنة الأولى في العلاقات الدولية.

وذكر إيلي حيزان السفير الدولي لحزب الليكود أن "وزير الخارجية الإسرائيلي القادم سيدخل إلى عالم تغير بشكل كبير خلال فترة زمنية وجيزة، مما يضع على أجندته أربع مهام رئيسية يجب أن يقوم بها، أولها الحرب ضد إيران، بعكس ما تعهد به لابيد عند توليه منصبه للأمريكيين بسياسة "لا مفاجآت"، وهي سياسة غير مسؤولة، وفي وقت لاحق، وعد نفتالي بينيت الرئيس جو بايدن بأن إسرائيل ستبقي انتقادها للاتفاق مع إيران في الغرف المغلقة". وأضاف في مقال نشره موقع **ميدا** أن "وزير الخارجية الجديد مطالب بالتوضيح للحلفاء أن هذه السياسة لا تنطبق على الحكومة الجديدة، مما يعني العودة مجددا لتركيز جهوده المقنعة بمعارضة الاتفاق النووي، وزيادة العقوبات على إيران، بجانب ممارسة التهديدات العسكرية".

وإضافة لذلك، تابع حيزان بالقول إنه على الوزير أن "يعيد الثقة مع دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، بعد أن تخلى الأمريكيون عنها، وتقوية العلاقات معها، وإعادتها للواجهة ضد الإيرانيين". وأشار إلى أن "المهمة الثانية تتمثل بالتواصل مع جماهير جديدة، فالعالم يتغير بسرعة، مما ينعكس بشكل واضح في مجال التركيبة السكانية". ومضى بالقول: "لدى إسرائيل تواصل محدود العلاقة مع الجماهير التي تكتسب أهمية في البلدان التي يعيشون فيها، ومنهم مثلا ذوو الأصول الإسبانية والأفريقية في الولايات المتحدة، والمسلمون في البلدان الأوروبية، خاصة بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وقد يؤدي التقرب من هذا الجمهور لتغيير موقفهم تجاه دولة الاحتلال، بزعم أن جزءًا كبيرًا منهم لا يرفضونها".

وأوضح أن "المهمة الثالثة تكمن في تعزيز التحالف مع أنصار إسرائيل في الاتحاد الأوروبي، حيث يمكن تقسيمه إلى مؤيدي الدولة القومية وأنصار الدولة فوق الوطنية، حتى لو لم يتفقوا معنا مائة بالمائة، مثل المجر وبولندا، من خلال "تسخيرها" لصالحنا، ومعارضة الدول الأوروبية الأخرى إن عارضتنا، بعد أن ساهم لابيد في إبعاد المجر وبولندا عنا، ولذلك هناك حاجة ملحة لإعادتهم إلى حظيرتنا، خاصة بعد انتخاب حكومات يمينية في السويد وإيطاليا، وتبحث عن علاقة مع إسرائيل".

وأكد سفير الليكود أن "المهمة الرابعة هي محاربة فكرة الدولة الفلسطينية، وإلغاء مبدأ الدولتين، وتغييب الخيار الفلسطيني مرة أخرى عن الطاولة، والتوضيح للعالم أن الاعتراف بهذه الدولة سيشكل تهديدًا خطيرًا لإسرائيل، أمنياً ودبلوماسيا". وأضاف: "لدينا الأدوات لمعارضة ذلك، خاصة بعد أن تحولت إسرائيل قوة اقتصادية نامية، يحتاجها العالم، بتسخير التكنولوجيا العلمية والقدرات الاقتصادية لدول أخرى، مما سيخفف الضغط على قضية الدولة الفلسطينية".

وتأتي هذه المهام الأساسية أمام وزير خارجية الاحتلال الجديد، الذي لم تعرف هويته بعد، في ظل ما تواجهه دولة الاحتلال من إخفاقات وتراجعات على الساحات الدبلوماسية حول العالم. وقد يتطلب إجراء تغييرات جوهرية في الآلة الدبلوماسية، باعتبارها جبهة قتالية متقدمة، في الموقع الأمامي للدبلوماسية الإسرائيلية،

حيث يتهم الاحتلال أن العديد من دول العالم منحازة للفلسطينيين، وتنتهج سلوكا عدائيا تجاهه في ساحة المنظمات الدولية.

* * *

ترقب إسرائيلي لنتائج الانتخابات النصفية الأمريكية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي يذهب فيه الأمريكيون اليوم إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات النصفية، فإن تقديرات إسرائيلية تتزايد بأن نتائج هذه الانتخابات سيكون لها تأثير مباشر على مدى ضغط الرئيس جو بايدن على إسرائيل في موضوع القضية الفلسطينية، فضلا عن مستوى التعاون الأمني والمدني بينهما، وكذلك على السياسة الأمريكية تجاه إيران والسعودية والإمارات ومصر، والحرب على الجماعات الإسلامية.

ذكر شمعون رفائيلي خبير العلاقات الدولية والتاريخ، أنه "وفقًا لمسح غالوب 2022 حول مكانة دول العالم بين سكان الولايات المتحدة، فإن إسرائيل تتمتع بتعاطف بنسبة 71%، ما يمثل المتوسط منذ 2013، وبالتالي فهو سبب رئيسي للتأييد لإسرائيل بين غالبية المشرعين في مجلسي الكونغرس، في حين أن 17% فقط من سكان الولايات المتحدة راضون عن أوضاعهم عشية انتخابات التجديد النصفي الأولى لبايدن، وهذا الرقم الأدنى منذ 1982، ما يعني أننا أمام تآكل دراماتيكي في مكانته." وأضاف في مقال نشره موقع" القناة 14"، "أن "التفسيرات الإسرائيلية لتراجع مكانة بايدن تنبع من تدهور الاقتصاد، خاصة الارتفاع المفاجئ في التضخم، بما فيه أسعار الوقود، وتفاقم الجريمة، والموجات المستمرة لملايين المهاجرين غير الشرعيين، وتراخي الحكم، والهجوم التقدمي على الهوية الأمريكية، ونظام التعليم، وإرث الآباء المؤسسين، وكل ذلك سيترك أثره بشكل كبير من قدرة بايدن على المناورة أمام إسرائيل في الملفات ذات الخلاف الثنائي، سواء الاتفاق النووي مع إيران، أو الموضوع الفلسطيني، أو المساعدات العسكرية لإسرائيل."

وأشار إلى أن "التطلعات الإسرائيلية من هذه الانتخابات أن تسفر عن تطور يتمثل بزيادة لجان مجلس الشيوخ الحيوية المؤيدة لمصالح إسرائيل، لأن تغيير مجلس النواب بشكل كبير سيحدّ من قدرة بايدن على المناورة أمامها، وقد يؤدي هذا التغيير لتحويله إلى "بطة عرجاء"، في الطريق لاستعادة قوة الردع الأمريكية؛ وزيادة الضغط على إيران، والعمل على تغيير النظام فيها؛ وإزالة الضغط عن السعودية والإمارات ومصر، التي تندفع نحو أحضان الصين وروسيا؛ وتخفيف ثقل القضية الفلسطينية في السياسة الأمريكية؛ وتخفيف الضغط على إسرائيل، وعدم السماح للقضية الفلسطينية بصرف الانتباه عن مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة."

في كل جولة انتخابية أمريكية، سواء كانت رئاسية أم نصفية، يؤكد الاحتلال أن نتائجها تترك تأثيراتها عليه،

سلبا أو إيجابا، خاصة مع التخوف الإسرائيلي المتصاعد من تصدع العلاقة بين أكبر حليفين استراتيجيين، واتهام من يصفهم الإسرائيليون بالأعضاء "الراديكاليين" في الحزب الديمقراطي، واعتبارهم "لعنة" على إسرائيل، لأن جهودهم في الكونغرس تتجه نحو تقويض الدعم للاحتلال، والتطلع الإسرائيلي إلى أن انتخابات اليوم سوف تسهم في تعميق عزلتهم السياسية.

يزداد الاهتمام الإسرائيلي بالانتخابات النصفية الأمريكية مع صعود اليمين الصهيوني المتطرف، الذي يتمنى ألا يتعامل مع رئيس ديمقراطي في واشنطن، بسبب التغذية الراجعة من توتر علاقته مع الرئيس الأسبق باراك أوباما، ولن يكون مفاجئا إن عمل بنيامين نتنياهو وحلفاؤه في الكونغرس على المضي قدما في ترشيح الرئيس السابق دونالد ترامب للانتخابات الرئاسية القادمة.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: محادثة قصيرة بين الرئيس هرتسوغ ورئيسة الوزراء التونسية تثير غضبا في العالم العربي

شوهد القائدان وهما يبتسمان ويتبادلان بضعة كلمات في قمة المناخ؛ بحسب مكتب الرئيس الإسرائيلي لم تكن هناك محادثة جدية

بقلم لازار بيرمان و توبياس سيغال

شوهد رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ وهو يجري محادثة قصيرة مع رئيسة الوزراء التونسية نجلاء بودن في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP27 في مصر يوم الإثنين، ما أثار انتقادات حادة من بعض المعلقين في الدول العربية. تبادل هرتسوغ وبودن المجاملات عندما احتشد قادة العالم لالتقاط صورة مشتركة لهم في شرم الشيخ. وانتشرت لقطات للحادثة، التي يظهر فيها هرتسوغ مبتسما، على وسائل التواصل الاجتماعي. وشوهد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي وهو يضحك في مكان قريب، ردا على الحديث بين الاثنين على ما يبدو.

من الواضح أن المحادثة القصيرة بين الرئيس الإسرائيلي وقائدي البلدين اللذين لا يعترفان رسميا بالدولة اليهودية لم تلق قبولا جيدا لدى الكثيرين في العالم العربي. وكتبت صحيفة "الميادين" الموالية لحزب الله "هذه الابتسامة خطيئة."

وشملت عناوين أخرى في وسائل الإعلام العربية: "ينتشر كالنار في الهشيم"، في إشارة واضحة إلى التطبيع العربي مع إسرائيل، و"حادثة بودن مع الرئيس الإسرائيلي." تكهن البعض أن المحادثة بين الاثنين يمكن تفسيرها على أنها علامة على علاقات دافئة. وكتب مشرع جزائري في تغريدة على تويتر، بحسب ما نقلته القناة

12 الإسرائيلية، "التطبيع بين تونس وإسرائيل؟ هل يمكن أن يفكر [الرئيس التونسي] قيس سعيد في هذه الخيانة؟" فقط 11% من المواطنين التونسيين معنيين بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، بحسب معطيات نشرتها في الشهر الماضي "الباروميتر العربي"، وهي شبكة بحثية غير حزبية تدرس المواقع والقيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمواطنين العاديين في الوطن العربي. على الرغم من أن كلا البلدين افتتحا "أقسام لرعاية المصالح" رسميا – قنصلية بحكم الأمر الواقع – في التسعينيات، فقد قُطعت العلاقات بينهما مع اندلاع الانتفاضة الثانية ولم يتم تجديدها.

في شهر مايو، تعرضت بودن، وهي أول سيدة عربية تشغل منصب رئيس وزراء، لانتقادات لظهورها في صور مشتركة مع حجاج يهود في كنيس الغريبة في جربة. وقالت في ذلك الوقت إن "الحج اليهودي... يدل على أن تونس لا تزال أرض السلام والتسامح والانفتاح والتعايش." كما تعرض رئيس الوزراء اللبناني ميقاتي لانتقادات لدوره في حادثة يوم الإثنين، على الرغم من عدم تعامله بشكل مباشر مع هرتسوغ. وتساءلت إحدى الصحف اللبنانية "مع من يتحدث ميقاتي ويضحك؟ ما الذي يقوله؟"

لا تزال إسرائيل رسميا في حالة حرب مع لبنان. تم التوصل إلى اتفاق للحدود البحرية بين البلدين وتوقيعه الشهر الماضي بوساطة الولايات المتحدة، دون اجتماع علني بين مسؤولين إسرائيليين أو لبنانيين. ومع ذلك، اعتبر البعض الاتفاق اعترافا ضمنيا بإسرائيل من قبل لبنان. بعد الضجة التي أثارتها المحادثة بين القائدين، أصدر مكتب هرتسوغ الثلاثاء بيانا توضيحيا.

وجاء في بيان مقر رؤساء إسرائيل إن "الرئيس التفت إلى القادة الواقفين إلى جانبه وقدم نفسه، كما تملي آداب السلوك." وتابع البيان "أما بالنسبة لرئيسة وزراء تونس ورئيس وزراء لبنان، اللذين كانا يقفان في مكان قريب، فعندما عرف الزعماء عن أنفسهم لبعضهم البعض، أدركوا أن ليس بإمكانهم التحدث. كان هذا هو الحديث الكامل بين القادة الثلاثة."

وقعت حادثة آخرى استثنائية خلال مؤتمر المناخ في مصر، عندما صافحت وزيرة حماية البيئة الإسرائيلية تمار زاندبرغ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، بحسب مسؤول مقرب من الوزيرة الإسرائيلية. ونفى مسؤول فلسطيني هذا الادعاء. ومن النادر إجراء اتصالات علنية بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: مذكرة تفاهم جديدة بين إسرائيل والأردن والإمارات بشأن صفقة تبادل الطاقة الشمسية بالمياه المحلاة

تعلن الاتفاقية عن "آفاق إيجابية محتملة" للمشاريع؛ تم توقيع الاتفاقية بحضور المبعوث الأمريكي للمناخ جون كيري في مؤتمر المناخ "كوب27" في مصر

بقلم سو سوركيس

وقعت إسرائيل والأردن والإمارات العربية المتحدة مذكرة تفاهم جديدة يوم الثلاثاء بشأن صفقة تمت بوساطة إماراتية وتم توقيعها قبل عام تنص على تزويد الأردن إسرائيل بالطاقة الشمسية، وتقديم إسرائيل المياه المحلاة إلى المملكة الهاشمية. تم توقيع مذكرة التفاهم بحضور المبعوث الأمريكي للمناخ جون كيري في مؤتمر المناخ للأمم المتحدة "كوب27" في المنتجع المصري شرم الشيخ. ووقع وزير التعاون الإقليمي المنتهية ولايته عيساوي فريج الاتفاقية نيابة عن إسرائيل، بدعم من فريق من وزارة الطاقة بقيادة المدير العام للوزارة ليئور شيلات. ولم تكن وزيرة الطاقة المنتهية ولايتها كارين الهرار حاضرة في المؤتمر.

ووقع محمد النجار، وزير المياه والري الأردني، نيابة عن عمان، فيما وقعت وزيرة التغير المناخي والبيئة الإماراتية مريم المهيري نيابة عن الدولة الخليجية.

وتتعهد مذكرة التفاهم بمواصلة "الانخراط في تطوير الأدوات اللازمة للخطط في الوقت المناسب لمؤتمر كوب28" الذي سيعقد في الإمارات العربية المتحدة في نوفمبر المقبل. وتهدف مذكرة التفاهم إلى التأكيد على مضي الطرفان قدمًا في الاتفاقية، وأنه سيكون هناك نتائج "يمكن رؤيتها" في مؤتمر العام المقبل. وكانت مذكرة التفاهم الموقعة في نوفمبر الماضي في إكسبو دبي قد أعلنت فقط عن "النوايا."

وتشير الوثيقة الأخيرة إلى أن دراسات الجدوى لكل من المشاريع جارية، وتؤكد فيها الأطراف على أن مشروعي Prosperity Green(الإزدهار الأخضر) – وهي محطة للطاقة الشمسية بطاقة 600 ميجاوات وتشمل تخزين الطاقة سيتم بناؤها في الأردن) – و) Prosperity Blueالإزدهار الأزرق) – مشروع لتصدير 200 مليون مترًا مكعبا من المياه المحلاة إلى الأردن سنويًا – لها "آفاق إيجابية محتملة." وسيشهد الاتفاق شراء إسرائيل للطاقة الشمسية من منشأة مقرها الأردن، والتي ستبنيها شركة إماراتية، ويشتري الأردن المياه من موقع إسرائيلي سيتم بناؤه على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط. وتمثل الصفقة أحدث نتيجة ثانوية لاتفاقات إبراهيم لتطبيع العلاقات التي وقعتها إسرائيل مع الإمارات في عام 2020 برعاية إدارة ترامب. وتعهدت إدارة بايدن بالبناء على تلك الاتفاقات مع الإصرار على أنها ليست بديلاً عن السلام الإسرائيلي الفلسطيني.

الأردن هو واحد من أكثر الدول التي تعاني من نقص المياه في العالم، ويعود تعاونه في مجال المياه مع إسرائيل إلى ما قبل العلاقات الرسمية القائمة بين البلدين. وتواجه الدولة، التي تكاد تكون غير ساحلية، آفاق مائية صعبة مع زيادة عدد سكانها وارتفاع درجات الحرارة. إسرائيل أيضًا بلد حار وجاف، لكن تقنيتها المتقدمة لتحلية المياه فتحت فرصًا لبيع المياه العذبة.

* * *

i24NEWS: روسيا تمنح إيران 140 مليون يورو وأسلحة غربية مقابل المسيّرات

"هذه الأسلحة كانت جزءاً من شحنة معدّات عسكرية بريطانية وأميركية مخصصة للجيش الأوكراني"

أفادت شبكة "سكاي نيوز" البريطانية، أمس الثلاثاء، نقلا عن مصدر أمني قوله إن روسيا منحت إيران 140 مليون يورو، وأسلحة بريطانية وأميركية تم الاستيلاء عليها في أوكرانيا، مقابل عشرات الطائرات المسيّرة لاستخدامها في حربها ضد أوكرانيا .

وأكد المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، أن "طائرة عسكرية روسية نقلت سراً المبلغ النقدي و3 نماذج من الذخيرة عبارة عن "صاروخ بريطاني مضاد للدبابات من طراز(NLAW) ، وصاروخ أميركي مضاد للدبابات من طراز(Javelin) ، وصاروخ (Stinger) مضاد للطائرات" إلى مطار في طهران في الساعات الأولى من صباح 20 أغسطس/آب.

وبحسب التقرير، فإن "هذه الأسلحة كانت جزءاً من شحنة معدّات عسكرية بريطانية وأميركية مخصصة للجيش الأوكراني"، والتي "سقطت في أيدي الروس"، وأشار المصدر الأمني إلى أن تلك "الأسلحة قد تمنح الحرس الثوري الإيراني القدرة على دراسة التكنولوجيا الغربية وربما نسخها."

وأوضح المصدر الأمني إلى احتمالية عمل إيران على "هندسة تلك الأسلحة عكسياً، واستخدامها في حروبها المستقبلية"، مردفا أن "إيران زودت روسيا بأكثر من 160 مسيّرة، بما في ذلك 100 مسيرة من طراز (شاهد 136)." وتابع المصدر ذاته، أنه "جرى الاتفاق بين طهران وموسكو على صفقة أخرى للمسيّرات بقيمة 200 مليون يورو خلال الأيام الماضية"، مضيفاً أن ذلك "يعني أنه سيكون هناك إمدادات كبيرة أخرى من الطائرات المسيّرة من إيران قريباً ."

ووفقا للتقرير فإن "إيران نفت مزاعم نقل صواريخ باليستية إلى روسيا ووصفتها بأنها كاذبة تماماً"، على الرغم من أن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، كشف أن" بلاده زودت روسيا بطائرات مسيرة.."

* * *

واللا نيوز: أكثر من العامين الماضيين: 129فلسطينيًا استشهدوا بنيران الجيش الإسرائيلي عام 2022

ترجمة: فاتن أيوب . أطلس للدراسات

ذكر الصحفي أمير بوحبوط أنه منذ بداية عام 2022 استُشهد حوالي 129 فلسطينيًا برصاص قوات جيش الاحتلال في أنحاء الضفة الغربية. الحديث عن زيادة ملحوظة مقارنةً بالعام الماضي، والذي استُشهد خلاله 76 فلسطينيًا فقط، ومقارنة بعام 2020 الذي استُشهد خلاله 20 فلسطينيًا. من بين إجمالي عدد الشهداء هذا العام، 29 من جنين، 26 من نابلس، 15 من منطقة "عتصيون" و10 من منطقة بنيامين. هذا وتطرق كبار الضباط لهذه الأرقام وادعوا أنه في حالات معدودة فقط كان الحديث عن أشخاص غير متورطين بـ "أعمال العنف"، وأضافوا أن الأحداث يتم التحقيق فيها.

في الجيش يرفضون الادعاءات التي تقول إن هناك قلق من القيام بأنشطة في مخيم اللاجئين جنين، وأشاروا أنه منذ شهر مارس عملت قوات الجيش أكثر من ثلاثين مرة في مخيم اللاجئين وأكثر من أربعين حدث في المنطقة بأكملها. علاوة على ذلك، ادعى ضباط في قيادة المركز أن أمن خط التماس في الضفة الغربية، خصوصًا منطقة ماشيه وافرايم، يثبتون نفسهم. من أجل إثبات هذا الادعاء هم يستشهدون بثمن الرصاصة 2.56 ملم، الذي يبلغ اليوم 16 شيكل، هذا مقابل 8 شيكل في العام الماضي؛ الأمر الذي يشير إلى أن الرصاصة تحولت لتصبح أصعب في الحصول عليها، بعد أن عمل الأمن على خفض نسبة التهريب.

حتى الآن تم بناء كيلو مترين من الجدار في منطقة جنين، وحسب تقديرات بعض الضباط أنه حتى أغسطس 2023 سيتم الانتهاء من العمل على 50 كيلو متر. الحديث عن خطوة هندسية دراماتيكية لأنها أخيرًا ستفصل بين جنين وأم الفحم وما حولها، وسوف تعمل على منع "الإرهاب"، وكذلك النشاطات الجنائية التي تشمل بالأساس تهريب معدات قتالية، الأسلحة والمخدرات. كما تقرر في مقر قيادة الجيش تشكيل وحدة مقاتلين ومقاتلات جديدة، سيكون عددها 44، وستعمل في كتيبة الضفة الغربية على طول خط التماس بشكل يشبه نشاطات الكتائب على حدود مصر والحدود الأردنية. كما تقرر تمرير ميزانية خاصة للحماية الشخصية للحماية الشخصية للقوات وشراء مائة موقع عسكري جديد، بحيث تنتشر على طول خط التماس قبيل فصل الشتاء، على خلفية شكاوى المقاتلين في المنطقة على مشاكل الحماية في نقاط الاحتكاك، وتنقل الأفراد المتواجدين بشكل غير قانوني. كما تقرر شراء عشرات السيارات المحمية للقوات لمنع التنقل في سيارات غير محمية، وذلك خوفًا من تنفيذ عمليات إطلاق نار التي قد تزداد كلما تقدم العمل على الجدار على طول خط التماس. بالإضافة لذلك، عمل الجيش على تسريع العمل الهندسي في عدة مناطق من أجل التعامل مع ظاهرة التهريب من الضفة الغربية لإسرائيل.

* * *

أحزاب إسرائيلية تسعى لمضاعفة الاستيطان بالأراضي المحتلة

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

أكدت صحيفة عبرية، أن العديد من الأحزاب اليمينية المشاركة في الكنيست، ستعمل جاهدة على مضاعفة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتالي السيطرة على مناطق واسعة في الضفة الغربية.

وأوضحت "هآرتس" في تقرير أعدته هاجر شيزاف، أن 9 مستوطنين يشاركون كأعضاء في الكنيست القادم؛ منهم رئيس حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش، الذي يقيم في مستوطنة "كدوميم"، وزعيم حزب "عوتسما يهوديت" إيتمار بن غفير، الذي يستوطن في "كريات أربع" بالخليل. وذكرت أن تحالف "الصهيونية الدينية" الذي فاز بـ 14 مقعدا، وهو يضم حزب ابن غفير، اعتمد في برنامجه الانتخابي شعار "استيطان وسيادة"، منوهة أن الأحزاب المذكورة ستطالب بوزارات حكومية تساعدهم على تحقيق أهدافهم، علما بأن "الوزارة الأكثر أهمية في هذا السياق، هي وزارة الأمن، لأن وزير الأمن هو العامل الحاسم في المواضيع التي تتعلق بسياسة الاستيطان والضم في الضفة الغربية، وهو الجهة التي تصادق على عقد مجلس التخطيط الأعلى؛ الجسم المسؤول عن منح رخص البناء في المستوطنات."ونبهت إلى أن "الصهيونية الدينية" سيعمل على عقد مجلس التخطيط الأعلى بشكل متواصل، موضحة أن "وزارة المواصلات أيضا في مرمى الهدف، حيث أنه في فترة سموتريتش كوزير للمواصلات، استغلت بشكل غير مسبوق في البنى التحتية للمستوطنات في الضفة، خاصة تخطيط الشوارع."

ولفتت الصحيفة، إلى أن حملة سموتريتش الانتخابية، ركزت على العمل على عودة الاستثمارات في خطط إقامة البنى التحتية وشق وتوسيع الشوارع للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، موضحة أن حملة "الليكود" تطرقت أيضا لهذا الأمر وأشارت إلى أن تحالف "الصهيونية الدينية"، سيطالب بوزارة الإسكان والبناء، فهي المسؤولة عن مناقصات البناء في المستوطنات الكبيرة، وحقيبة الداخلية التي تعطي السيطرة على ميزانيات المجالس الإقليمية، منوهة إلى أن الأهداف التي تحتل البرنامج الانتخابي لـ"الصهيونية الدينية" وتوجد خلف الخط الأخضر؛ وقف البناء والزراعة للفلسطينيين في مناطق "ج"، وشرعنة البؤر الاستيطانية.

وأكدت "هآرتس"، أن الجيش (عبر ذراعه المسمى الإدارة المدنية) في الفترة بين أيار/ مايو 2019 ونهاية 2021، نفذ 70 في المئة من أوامر الهدم التي صدرت بحق الفلسطينيين، و"الصهيونية الدينية" يدفع لزيادة ذلك.

ونبهت أن "هناك مصلحة للمستوطنين في استئناف تسجيل الأراضي، لأن تسوية الأراضي في الضفة تعطي أفضلية معينة للجهة التي تضع يدها على الأراضي بالفعل وهي المستوطنون". وذكرت الصحيفة، أن "الصهيونية الدينية" سيدفع قدما بقانون "نسيج الحياة"، الذي يضع جدولا زمنيا لتسوية البؤر الاستيطانية في فترة تبلغ 4 سنوات، وفي هذه الأثناء سيتم ربطها بالبنى التحتية وشبكة الكهرباء، مشيرة إلى أن "بؤرا استيطانية معينة تحتل مركز اهتمام "الصهيونية الدينية"، الأولى "أفيتار"؛ وهي بؤرة استيطانية "غير

قانونية" في شمال الضفة، أقيمت في الفترة الأخيرة من حكومة بنيامين نتنياهو الأخيرة، وتم إخلاء هذه المستوطنة بعد شهرين من ذلك، طبقا لخطة تم التوصل إليها بالموافقة بين المستوطنين ورئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت ووزير الأمن بني غانتس".

وبحسب التقديرات، "مسح الأراضي الذي أجرته الإدارة المدنية، سيسمح بإقامة مدرسة دينية في المكان، لكن ليس مستوطنة حقيقية (بحسب مزاعم الاحتلال)، و"الصهيونية الدينية" يمكن أن يطالب بتطبيق الخطة، التي تشمل الإعلان عن الأراضي التي أقيمت عليها البؤرة كأراضي دولة، ومواصلة إجراءات التخطيط في المكان".

البؤرة الثانية هي "حومش"؛ وهي "مستوطنة أقيمت في شمال الضفة، تم إخلاء سكانها كجزء من خطة الانفصال، والآن تعمل فيها مدرسة دينية، منذ العملية التي قتل فيها أحد طلاب المدرسة الدينية، يهودا ديمنتمن، والجيش يسمح للمستوطنين بالوصول إلى المدرسة الدينية، وأعضاء "الصهيونية الدينية" عبروا مرات كثيرة عن دعم "حومش" وطالبوا بإلغاء الانفصال".

* * *

الأردن والاحتلال سيوقعان مذكرة لـ"الكهرباء مقابل الماء"

ترجمة: موقع عربي21

قالت صحيفة **غلوبس الاقتصادية العبرية**، إنه من المقرر أن توقع الإمارات والأردن والاحتلال الإسرائيلي على مذكرة تفاهم، لتسريع تنفيذ الاتفاق المبرم العام الماضي، بشأن "الكهرباء مقابل الماء". وأوضحت، في تقريرها أن المذكرة من المقرر توقيعها الثلاثاء في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في شرم الشيخ، وسيمثل الاحتلال فيها وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، وعن الأردن وزير المياه محمد النجار، وعن الإمارات وزيرة التغير المناخي مريم المهيري. ولفتت إلى أن الأطراف ستعلن الالتزام في مذكرة التفاهم بالإسراع في مختلف مراحل المشروع، التي تتضمن بناء مزرعة ضخمة للطاقة الشمسية في صحراء الأردن، ومحطة تحلية على الساحل الفلسطيني المحتل، والتعهد بتقديم تقرير عن التقدم في المشروع، في مؤتمر في الإمارات، في غضون عام واحد.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن المذكرة غير ملزمة في حال صعود بنيامين نتنياهو إلى الحكومة الإسرائيلية، مشيرة إلى أنها ستكون استمرارا لاتفاقية موقعة قبل عام، لكنها في الوقت ذاته "تحقق مصلحة لإسرائيل، لتعزيز العلاقات مع الإمارات، وتحسين العلاقة مع الأردن". وتوقعت أن يستمر نتنياهو في الاتفاقية في حال صعد للحكومة، لكنها قالت إن توقيع المذكرة من قبل حكومة لابيد، في الأيام الأخيرة لها، أمر مشكوك فيه بعض الشيء، رغم أن توقيت مؤتمر المناخ المنعقد في شرم الشيخ يوفر فرصة جيدة للتوقيع عليها.

وكان الأردن والإمارات أبرما اتفاقية "الطاقة مقابل الماء" العام الماضي، بوساطة إماراتية، في مشروع يحصل

فيه الأردن على الماء من قبل الاحتلال الإسرائيلي، عبر محطات التحلية الإسرائيلية المقامة على البحر المتوسط. ومن أجل توليد الطاقة التي ستذهب للاحتلال، سيقام مشروع للألواح الشمسية في الصحراء الأردني، وستنقل الطاقة إلى الاحتلال، مقابل الماء.

وأعلنت الإمارات عن توليها عملية تمويل المشروع، مشيرة إلى أنه جزء من الجانب الاقتصادي المتعلق باتفاقيات التطبيع التي أبرمتها والبحرين مع الاحتلال الإسرائيلي، إبان إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وكان موقع واللا العبري قال إن "إسرائيل ستشتري الكهرباء من الأردن، والأخير سيشتري المياه من إسرائيل، وهي ضعف كمية المياه المحلاة التي تشتريها اليوم". وكشف أن "الاتفاق الذي وقع كان نتيجة اتصالات سرية بين الأطراف الثلاثة، بعد توقيع "اتفاقيات إبراهيم" (التطبيع)، وبعد تشكيل حكومة نفتالي بينيت السابقة. ولفت إلى أن "الحديث يدور عن أكبر مشروع في المنطقة منذ توقيع التطبيع بين إسرائيل والأردن، ويرجع ذلك لأن غالبية أجزائه ستنفذ في المملكة".

* * *

مشاركة لافتة للاحتلال بمؤتمر المناخ في شرم الشيخ

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

بعد أن ألغى رئيس حكومة الاحتلال يائير لابيد سفره إلى مصر للمشاركة في مؤتمر المناخ العالمي، بسبب خسارته في الانتخابات، فقد قرر رئيس دولة الاحتلال يتسحاق هرتسوغ المشاركة في المؤتمر بدلا منه، ما يعني أهمية الحضور الإسرائيلي في المؤتمر، سواء بسبب المكان الذي يقام فيه وهو مصر، ورغبة الاحتلال بتقوية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يعاني ظروفا داخلية صعبة، أو عدم رغبة الاحتلال بالغياب عن محفل كهذا كبير.

"القناة 14 "قالت إن "هرتسوغ سافر صباح اليوم الاثنين إلى شرم الشيخ في مصر، وسيرأس الوفد الإسرائيلي إلى مؤتمر المناخ بدلاً من لابيد، وكجزء من مشاركته فإنه سيعقد اجتماعات سياسية مع القادة المشاركين في المؤتمر، ويفتتح الجناح الإسرائيلي الذي أقيم لأول مرة في المؤتمر، معتبرا أن زيارته مهمة إلى دولة مهمة مثل مصر، حيث سيقدم في خطابه رؤية إسرائيلية سماها "إحياء الشرق الأوسط" تقدم فيها إسرائيل، بالتعاون مع دول المنطقة، حلولاً مهمة لأزمة المناخ." وأضافت في تقريرها "أن "هرتسوغ سيلتقي بقادة مهمين مشاركين في المؤتمر، بمن فيهم ملك الأردن عبد الله الثاني، ورئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك، وغيرهما، وعند وصوله سيستقبله السيسي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد، كما أنه سيعقد اجتماعا مع رئيس وزراء النرويج غيرستيورا، وسيلتقي مع رئيس كولومبيا غوستافو

بيترو، ورئيس شركة مايكروسوفت العالمية براد سميث." ويرافق هيرتسوغ العديد من الوزراء.
وكشف تامير موراغ مراسل صحيفة" إسرائيل اليوم"، أن "المشاركة الإسرائيلية في مؤتمر المناخ الذي تشهده مصر ستكون لافتة، صحيح أن إسرائيل كدولة صغيرة نسبيًا عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، لا تؤثر بشكل خاص على كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، لكنها في السنوات الأخيرة أظهرت تقنية عالية تعمل في الميدان مع المزيد من الشركات التي تطور تقنيتها للحدّ من ظاهرة الاحتباس الحراري، ومن المتوقع أن تعرض شركاتها في المؤتمر تقنياتها في استخدام المياه، من تنقية المياه العادمة، وإعادة تدويرها، واكتشاف التسريبات في خطوط الأنابيب باستخدام التشغيل عن بعد باستخدام الروبوتات." وأضاف في تقريره "أن "الشركات الإسرائيلية ستقدم خلال المؤتمر نشاطاتها في مجالات الزراعة الصحراوية واستخدام المياه، وإنتاج مولدات تنتج كميات كبيرة من الماء من الرطوبة في الهواء في الإمارات العربية المتحدة، حيث إنه يوجد في إسرائيل 200 شركة تعمل في مجال تقنيات المناخ، ويتم حاليا تأسيس 20 شركة جديدة سنويا، وإن حجم الاستثمارات الإسرائيلية في هذا المجال في النصف الأول من 2022 بلغ 625 مليون دولار، وفي 2021 بلغت 1.6 مليار دولار."

* * *

إسرائيل تحاول عرقلة "مناورة دبلوماسية" للسلطة الفلسطينية

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

كشف تقرير صحافي أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى عرقلة مساعي السلطة الفلسطينية بإلزام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بإبداء رأيها القانوني بخصوص شرعية الاحتلال الإسرائيلي، وذلك خلال مناقشة تعقد في الأمم المتحدة، نهاية الأسبوع الجاري. وأفاد التقرير الذي أوردته القناة 13 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، بأن المسؤولين في تل أبيب يتخوفون من رأي المحكمة غير الملزم من الناحية القانونية، ويرون أن لهذه الخطوة تبعات دبلوماسية ودولية "ذات أهمية خاصة" قد تكون ضارة لإسرائيل، ومن شأنها أن تعرض قادة قوات الأمن الإسرائيلية لخطر الملاحقة القانونية. ووفقا للتقرير فإن الإدارة الأميركية الحالية ضالعة في المحاولة الإسرائيلية لعرقلة الخطوة الفلسطينية المتمثلة بتقديم مقترح للأمم المتحدة، يطالب أعلى هيئة قضائية دولية، بإصدار رأي استشاري يقدم للجمعية العامة، حول "قانونية" الاحتلال الإسرائيلي.

والرأي الاستشاري الذي قد تصدره محكمة العدل الدولية غير ملزم، وهو مجرد "فتوى قضائية" تتمثل بعرض الرأي القانوني من جانب المحكمة على الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أنه ينطوي على أهمية كبيرة بما أنه صادر من أعلى جهة قضائية دولية تتكون من قضاة ينتمون إلى أغلب النظم القانونية في العالم،

وبالتالي إذا ما أجمع هؤلاء على رأي معين فإن هذا الرأي يشكل مرجعية قانونية بالنسبة للمسألة المطروحة، كما يشكل عرضا للموقف القانوني الدولي من هذه المسألة.

وفي هذا السياق، أجرى مسؤولون إسرائيليون في الأيام الماضية، محادثات مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، المقربان من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في محاولة لثني الجانب الفلسطيني عن الإقدام على هذه الخطوة.

وذكرت القناة أن المسؤولين الإسرائيليين "حذروا" المسؤولين الفلسطينيين من الإقدام على هذه الخطوة، ولوحوا بتداعيات ذلك على العلاقات بين السلطة والحكومة الإسرائيلية الجديدة التي تضم عناصر يمينية متطرفة متمثلة بتيار "الصهيونية الدينية" ذي الملامح الفاشية. وادعى المسؤولون الإسرائيليون أن "توقيت" الخطوة الفلسطينية المرتقبة "غير مناسب"، عشية تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، معتبرين أن ذلك قد "يضر بشكل كبير بالقدرة على تنفيذ إجراءات" من شأنها أن تعزز سيطرة السلطة الفلسطينية وتدعمها اقتصاديا، بدعوى أن الحكومة الإسرائيلية التي سيتم تشكيلها "لن تكون قادرة على التغاضي مع مثل هذه الخطوة."

وأشار التقرير إلى أن المسؤولين الإسرائيليين أعربوا في المحادثات مع كبار المسؤولين في السلطة، "عن تخوفهم من أن يؤدي ذلك إلى تصعيد ميداني"، الأمر الذي طُرح بالفعل في المداولات الأمنية التي أجرتها أجهزة الأمن الإسرائيلية في الأيام الأخيرة.

وفي 21 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أدان خبراء في أعلى هيئة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، احتلال إسرائيل للأراضي التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم المستقبلية عليها، قائلين إنه "مخالف للقانون الدولي" ويتأصل بشكل متزايد. كما ناشد الخبراء الأعضاء في لجنة تحقيق أممية خاصة، محكمة العدل الدولية، إبداء الرأي في القضية. وجاء بيانهم في تقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وخلص التقرير إلى "وجود أسباب معقولة تدعو للاستنتاج أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية بات غير قانوني بموجب القانون الدولي نظرا لاستمراره وسياسات الحكومة الإسرائيلية للضم بحكم الأمر الواقع."

ويركز التقرير المؤلف من 28 صفحة على تعزيز المشروع الاستيطاني وتوسعه، بما في ذلك البيانات التي أدلى بها مسؤولون إسرائيليون ويشيرون فيها إلى اعتزامهم استمرار السيطرة الدائمة على الأرض، بما ينتهك القانون الدولي. واستنتجت لجنة التحقيق الدولية أنه "تقع على إسرائيل، إثر استمرارها باحتلال الأرض بمفعول القوة، مسؤوليات دولية ولا تزال مسؤولة عن انتهاك حقوق الفلسطينيين أفرادا وجماعات."

ودعت لجنة التحقيق الأممية الخاصة إلى إحالة طلب عاجل يستفتي محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية الناشئة عن استمرار الرفض الإسرائيلي لإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية، مشيرة إلى أنه "بموجب

القانون الدولي الإنساني، فإن احتلال أرض ما خلال الحرب هو وضع مؤقّت ولا يحرم السلطة الواقعة تحت الاحتلال من وضعها كدولة أو من سيادتها."

واستنتج التقرير أن سياسات وإجراءات الحكومة الإسرائيلية "التي تفضي إلى استمرار الاحتلال والضم بحكم الأمر الواقع" قد تشكل عناصر من جرائم بموجب القانون الجنائي الدولي، بما في ذلك جريمة الحرب المتمثلة بنقل، بشكل مباشر أو غير مباشر، جزء من سكانها المدنيين إلى أراضٍ تحتلها، والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة بالترحيل أو النقل القسري.

وصرح عضو لجنة التحقيق، كريس سيدوتي (من أستراليا) قائلا إن "إجراءات الحكومة الإسرائيلية التي نظرنا بها في تقريرنا تشكل منظومة احتلال وضم غير شرعية ويجب معالجتها". وأضاف أن على النظام الدولي والدول التحرك والوفاء بالالتزامات بموجب القانون الدولي، "ويجب أن يبدأ ذلك بالدورة الحالية للجمعية العامة وإحالة الوضع إلى محكمة العدل الدولية."